فاعلية برنامج إرشادى لإكساب المعارف الأسرية السليمة لفتيات الجامعة المقبلين على الزواج

إعداد

أ.م.د/ وجيدة محمد نصر حماد

كلية التربية النوعية

جامعة كفر الشيخ

dr.wagedahamad@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.59132.1213

المجلد السابع العدد 34 . مايو 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فاعلية برنامج إرشادى لإكساب المعارف الأسرية السليمة لفتيات الجامعة المقبلين على الزواج

أ.م. د/ وجيدة محمد نصر حماد

ملخص البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى إعداد وتنفيذ برنامج إرشادي لإكساب فتيات الجامعة المقبلين على الزواج مجموعة من المعارف الأسرية السليمة وذلك من خلال دراسة طبيعة الفروق بين الريف والحضر فى المعارف الخاصة بالحياة الأسرية و الكشف عن طبيعة العلاقة بين إكساب الفتيات المقبلات على الزواج مجموعة من المعارف الخاصة بالحياة الأسرية وبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى . واشتملت عينة الدراسة الميدانية على 260 فتاة من مختلف الكليات العملية والنظرية ومن الريف والحضر بمحافظة المنوفية وكفر الشيخ وتم إختيار العينة بطريقة صدفية غرضية ومن مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة . .وأتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ،كانت أدوات الدراسة متمثلة في استبيان لدراسة إكساب فتيات الجامعة المقبلات على الزواج مجموعة من المعارف السليمة الخاصة بالحياة الأسرية ويشتمل علي عدة محاور منها استمارة البيانات العامة، إستبيان لدراسة إكساب فتيات الجامعة المقبلات على الزواج مجموعة من المعارف الخاصة بالحياة الأسرية ويشمل (معارف عن إختيار شريك الحياة ،معارف عن تربية الأبناء ،معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) ثم برنامج إرشادى لإكساب فتيات الجامعة المقبلات على الزواج مجموعة من المعارف السليمة الخاصة بالحياة الأسرية ، حيث بلغ عدد العينة التجريبية (20) طالبة وتم الإختيار بناءا على مستوى وعيهن المنخفض والمتوسط من الرباعي الادني لمستوي المعارف الأسرية مع إقتناعهن ورغبتهن بالإشتراك فى البرنامج الإرشادى، وتضمن (8) جلسات، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية خلال الفترة من شهر نوفمبر – ديسمبر 2017 ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات فتيات الجامعة قبل تطبيق البرنامج وبعده فى إجمالى إكساب فتيات الجامعة المقبلات على الزواج مجموعة من المعارف الخاصة بالحياة الأسرية ، وجود فروق دالة إحصائيا بين

متوسطات درجات الفتيات من الريف والحضر فى إكسابهن مجموعة من المعارف الخاصة بالحياة الأسرية لصالح الحضر ومن أهم التوصيات العمل على تحسين وعى الشباب المقبلين على الزواج وتثقيفهم أسريا في سن مبكرة للأطفال من الوسائل الفعالة والأساسية لإنشاء جيل واعٍ وناضج فكريا وإجتماعياً حتى يتمكن من إدارة حياته بإستقلالية ومهارة ويتحرر فيما بعد من الإعتماد الكلي على أهله .

الكلمات المفتاحية :

فاعلية ، برنامج إرشادى ،المقبلين على الزواج ، معارف عن إختيار شريك الحياة ،معارف عن تربية الأبناء ،معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية.

The effectiveness of Counseling Program to impart sound family knowledge to university girls who are Next to get married

Preparation
Dr. Wageda Mohamed Nasr Hammad
Faculty of Specific Education
Kafr El-Sheikh University

Research Summary:

The research aims mainly to prepare and implement an indicative university girls who are about to marry a set provide program to of sound family knowledge by studying the nature of the differences between rural and urban areas in knowledge of family life and revealing the nature of the relationship between giving girls who are about to marry a set of knowledge about life Family and some socio-economic variables. The field study sample included (260) girls from different practical and theoretical, colleges, from the countryside and urban areas of Menoufia And Kafr ElSheikh, and the sample was chosen in a random, purposeful manner and from different socio-economic levels, This study followed the descriptive, analytical and experimental approach. The study tools consisted of a questionnaire to study girls 'acquisition. The university who is about to get married includes a set of sound knowledge about family life and includes several axes, including the general data form, a questionnaire to study the acquisition of university girls who are about to marry a set of knowledge related to family life and includes (knowledge about choosing a life partner, knowledge about raising children, knowledge about dealing With family disputes) and then a counseling program to provide university girls who are about to marry a set of sound knowledge about family life Where the number of the experimental sample reached (20) students, and the selection was based on their low and medium level of awareness from the lowest quartile of the level of family knowledge, with their conviction and desire to participate in the counseling program, and it included (8) sessions, and data was collected through a personal interview during the period from November– December (2017),the results of study resulted in statistically

significant differences between the average grades of university girls before and after the implementation of the program in the Total acquisition of university girls who are about to get married with a set of knowledge about family life, The existence of statistically significant differences between the mean scores of girls from rural and urban areas in providing them with a set of knowledge of family life for the benefit of urbanites, and among the most important recommendations is to work to improve the awareness of young people who are about to get married and educate them family at an early age for children as an effective and basic means to create a conscious and intellectually and socially mature generation so that it can From managing his life independently and skillfully, and later on being freed from total dependence on his family.

key words

Effectiveness , a counseling program , those about to get married , knowledge about choosing a life partner, knowledge about raising children , knowledge about dealing with family disputes

مقدمة ومشكلة البحث :

لقد زاد الإهتمام فى الفترة الحالية ببرامج تعليم الحياة الأسرية، حيث يمكن من خلال هذه البرامج زيادة معارف ومهارات الشباب المقبل على الزواج لتوعيتهم بالمشكلات التي قد تواجه أسرهم مستقبلا، وكيفية التعامل السليم معها، وتستهدف هذه البرامج تحليل الإتجاهات المرتبطة بأنماط الحياة الأسرية داخل المنزل وبين الزوجين، ومقومات تكوين الأسرة والإستقرار الأسري، وكذلك تساعد هذه البرامج الشباب المقبل على الزواج في تهيئته للمستقبل،(Rwh Weston,2003:6) ومن نعم الله سبحانه وتعالى أن من علينا بالمسئولية وهي نعمة كبيرة، فلولا المسؤولية ما استقامت حياة الإنسان وما استقرت المجتمعات، وظهرت بصورة مسؤولة تعرف ما لها وما عليها، وبمجرد الإحساس بالمسؤولية ينشأ فرد جاد يقوم حياته التقويم الصحيح ويرسم لها منهاجا لا تحيد عنه، ويسهم بشكل أو بآخر فى نماء مجتمعه ورفعة أمته (فاطمة الشهري، 2002: 119)، حيث يمثل الشباب شريحة واسعة ومهمة من شرائح المجتمع ، فهى أغلى ما تمتلكه الأمة من طاقاتها البشرية لذا يجب الإهتمام بها ورعايتها وتهيئتها وإعدادها لتتحمل مسئولياتها في الحياة (ماجد أبو حمدان ،2011 :365)، فالفرد في مرحلة الشباب يصبح أكثر قدرة على إدراك آثار تصرفاته والإهتمام بالتفكير المنطقي الناقد واالإعتماد على النفس والقدرة على تحمل المسؤولية ، (أزهار اللحياني، 2011 :56 –57) وجدير بالذكر أن الزواج يعتبر خطوة مهمة وركيزة أساسية لبناء أسرة صحية، لذا كان لا بد من التركيز على خطوات مهمة قبل الإقتران بشريك الحياة وهذا ما وضحه الإسلام من الحرص على إنتقاء الشريك ضمن قواعد واضحة، لتكون البداية صحيحة، ومع ذلك قد يحتاج الشريكان إلى مساعدة في توضيح أبعاد الزواج ومسؤولياته. وعند تعسر الحياة الزوجية يكون الحل هو الطلاق لحل رابطة الزواج، لإنعدام الهدف الأساسي منه وهو الألفة حيث تحث الأديان جميعها على المحبة بين الأزواج . والطلاق آخر الأدوية التى تصفها الأديان، إلا أنه في الوقت الحاضرتعاني مجتمعات كثيرة من إرتفاع نسب الطلاق بشكل مخيف، فكان لا بد من مبادرة واعية تقدم يد العون للمقبلين على مشروع الزواج حتى يكون مشروعا ناجحا، فجاءت فكرة البرنامج الإرشادى قبل الزواج . ورغم أن دول كثيرة في العالم

تستخدم هذه البرامج بناء على إجتهاداتها، إلا أنه نادرا ما تخلص المبادرة المجتمعية إلى مبادرة حكومية كما في دول شرق آسيا مثل ماليزيا، (Saidon etal ,2016:8-12) ،كما تساعد هذه البرامج الشباب المقبل على الزواج على فهم الحياة الزوجية والتعرف على جوانبها المختلفة ومقوماتها التي تقوم عليها والمسئوليات المشتركة التي تُلقى على عاتق أفرادها، والصعوبات التي تعترض هذه الحياة والعوامل المؤثرة فيها التي يمكن اللجوء إليها، والمعنى الحقيقي للتوافق والتكيف الأسري من جميع جوانبه والأسس التي يقوم عليها هذا التكيف والتوافق وأسلوب التعامل والتعاون الذي يجب أن تقوم عليه هذه الحياة المشتركة بين الزوجين بل وأفراد الأسرة جميعاً .(السيد رمضان ،223: 2002)

حيث أوضحت دراسة (soloman darin,2001) أهمية وفاعلية ورش العمل الخاصة بتعليم الحياة الأسرية ، وأهمية ذلك في تقديم وإكتساب معلومات ومهارات جديدة والإستفادة من ذلك فى زيادة التوجيه الأسرى وأيضا في إعداد برامج لتعليم الحياة الأسرية، لذلك فإن التفكير في توجيه الشباب توجيها عمليا صالحا وإعداده لتحمل أعباء الحياة ليس بأقل قيمة من التفكير في أعظم المشروعات الاقتصادية التي تنقذ الأمم من غائلة الفقر والبؤس . لأن إعداد الشباب القوى الصالح هو مشروع الحياة المستقبلية للأمم التي تجد فيها الضمان لصيانة ما قامت ببنائه (عبد المجيد منصور ، زكريا الشربيني ، 2005 :112–116) ، كما بادرت كثير من الدول المتقدمة والنامية إلى تصميم برامج إرشادية تساعد الشركاء المقبلين على الزواج في تطوير نقاط القصور التي وجدت وكذلك فهم مسؤوليات الزواج وأبعاده وتقبل الآخر ومهارات التواصل وإدارة الموارد المالية وحل الخلافات،كما تنوعت الأدوات في تقديم البرامج من خلال جلسات ، دورات إرشادية، ندوات، محاضرات وغيرها مما يتلاءم واحتياجات المشاركين على اختلاف بيئاتهم،(Vail، 2012:25) ،فأظهرت دراسة كل من منيرة الشمسان ،(2004)،(Stanley Scott, (2005 ، نادية عامر ،(2008) ، سهير جودة،(٢٠٠٩)،عن فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى إدارة الأزمات لدى الأسر،تحسين مستوى التوافق الزواجي الذى بدوره يجعل كل من الطرفين أكثر قدرة على توظيف طاقاتهما وقدراتهما للقيام بأعباء الدور وإنجاز المهام المنوطة بهما بأكبر

قدر من الكفاية، حيث تعتبر الأسرة عماد المجتمع ولبنته الأولى ونواة استقرارها وتوازنه وأى خلل أو تقصير من الأسرة في أداء أدوارها ووظائفها فإنه حتما سينعكس على أفرادها وبالتالي سينعكس على المجتمع ، من خلال سلوكيات الأفراد، والأسرة هي المربي الأول لأفرادها ، ويقع عليها العبء الأكبر في توفير حاجاتهم الأساسية ، وتنشئتهم وضبط سلوكهم ، لذلك من أهم الواجبات التي على تقع على الأسرة القدرة على تحمل المسئولية (عزيزة الدويرج ، 2011 :2-3).وتوصلت دراسة عبيد آل مظف، غيداء الجويسر،(2013: 127-162) إلى أن التأهيل للزواج محدود فيالتوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة، وعليه توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وأن يتم تقديم هذه البرامج للمقبلين على الزواج فقط وتصميم أشكال مختلفة من برامج الثقافة الزوجية والأسرية للفئاتالتاليةوالآباءوالأمهات،والمطلقين،والأرامل. وأشار(محمدهزازى،2012 : 255-302) على أهمية إختيار شريك الحياة لأن في ذلك صلاح للأسرة والأبناء الذين هم عماد المستقبل ولأنهم هم الأساس الذى تقوم عليه الأجيال ،وتنهض به الأمم وتعمر الحياة ، فمتى ما كانت تسير على أصول ثابتة كان هناك التميز في المستقبل ، وترى الباحثة ضرورة تشجيع الفتيات على إبداء آرائهم والتعبير عن رغباتهم ومشاعرهم بحرية وإستقلالية في إختيار شريك الحياة ،ويعد إختيار شريك الحياة مرحلة تسبق الزواج ، ولا يتم ذا الإختيار بطريقة عشوائية (Alvarez& Jaffe,2004:177)،إنما يتضمن إجراءات ترتبط بثقافة المجتمع ، وتتأثر بالرؤية الشخصية والمعايير الاجتماعية وهو أمر ينطبق على الإناث والذكور حين يعلنون موقفهم بالموافقة أو عدمها على شريك الحياة ،(كلثم الغانم ، 2010: 28) ، حيث تؤكد سامية الساعاتي ،(2002 : 25-31) على أن اختيار شريك الحياة واحدا من أهم الأحداث في حياة الفرد فهو الذى يقر من يتزوج ومتى وما هي المعايير والمواصفات التي يختار في ضوئها شريك الحياة ، فالشباب في تلك المرحلة لديهم حاجات ومطالب وتساؤلات عديدة تتعلق بكيفية إختيار شريك الحياة، وطبيعة العلاقة الزواجية، والقواعد الشرعية التي تنظم علاقة الزوجين، والدور المنوط بكلا الزوجين لإستقامة الحياة الأسرية، وأوجه الرعاية والخدمات المنوطة بالمجتمع تجاه الأسرة .وهذا يؤكد أهمية الإعداد والتثقيف الزواجي

في مرحلة ما قبل الزواج، حيث ثبت أن برامج تعليم الحياة الأسرية وفهم الحياة الزوجية والتعرف على جوانبها المختلفة ومقوماتها وزيادة معارف ومهارات الشباب المقبل على الزواج لتوعيتهم بالمشكلات التي قد تواجه أسرهم مستقبلاً، وكيفية التعامل السليم معها، وتستهدف هذه البرامج تحليل الاتجاهات المرتبطة بأنماط الحياة الأسرية داخل المنزل وبين الزوجين، ومقومات تكوين الأسرة والاستقرار الأسري، إلى جانب فهم العوامل والعقائد والقيم المرتبطة بالأسرة جميعا جميعها تقضى إلى تحقيق التوافق والاستقرار.(السيد رمضان ،2002 :223)، وأشارت سهير جودة ،(2009 : 15) إلى أن الشعور بتبعية الزواج يهيئ للإنسان جو الشعور بالمسئولية وهو درس عملي يؤهله لتحمل تبعات الحياة والقيام بأعبائها وبمقدار ما تتسع دائرة أسرة المرء وتتشعب فروعها وتكثر مطالبها بمقدار ما تتزايد مسؤولياته ويتعاظم تدربه ويتسع لديه نطاق التفكير بضرورة القيام بواجباته ، ومن الجدير بالذكر أن مواجهة التصدعات المستقبلية في العلاقة الزواجية، ولدرء أي اضطراب ينشأ نتيجة تعارض الدور المنوط بكل من الزوجين، كان لابد من الوقاية ممثلة في تأهيل كلا الزوجين وتعويدهم على مسئولية الزواج وتبعاته، وتعريفهم بحقوق وواجبات كل منهما واكسابهم قيم الحب والتعاطف والتعاون، وهي القيم اللازمة للتوافق والتراضي في العيش المشترك، واستمرار ديمومة الحياة الأسرية (أمنة بنجر،2010: 11) وترى الباحثة أن تأهيل طالبات الجامعة وتزويدهم بالثقافة الأسرية من خلال البرامج الإرشادية أو الدورات التدريبية يساعدهم على تحقيق زواج سعيد وناجح وخالي من المشاكل كما يساعد على تمكينهم من إدراك أدوارهن الأسرية ، وأشار عبيد آل منظف ، غيداء الجويسر ،(2013 :132) إلى أن توعية المقبلين على الزواج تساعدهم على تغيير إتجاهاتهم نحو مسؤولية الزواج والأسرة، ليتمكنوا من التعامل مع الضغوط الزوجية والأسرية بمستوى من الإدراك يحقق الإستقرار الزواجي والأسري. حيث يعاني الأفراد قبل الزواج من مشكلات، فنجدهم قد اعتادوا في أسرهم الأصلية على ممارسة سلوكات معينة، ولكن بعد الزواج قد تظهر الحاجة لأن يقوموا بتغيير بعض أفكارهم وسلوكياتهم .وقد يسبب هذا التغيير نوعاً من إساءة الفهم، وبذلك تبدأ المجادلات، ثم الخصومات ،(حسين سليمان، 2005 :16-37) ، وكذلك ضعف الشعور بالمسئولية لدى أفراد المجتمع يعد عاملا سلبيا هاما لذلك

المجتمع فحين تصبح حياة أفراد المجتمع أغلبها حقوق وأندرها واجبات وأكثرها مطالب وأقلها مسؤوليات ، سينتج عن ذلك إعاقة رقي المجتمع ، وتقل فيه النزعة التعاونية ، وتزيد الانفعالية على الفاعلية ، ويشيع فيه الضعف والتخاذل (مشاعل آل سعود ، 2004 :3)، وأشارت دراسة كل من نعمة رقبان (2000)،منى حسن(2008).Twomey,(2009)، فتحى محمود .(2010)إلى أن أسباب المشكلات و الخلافات الأسرية يرجع إلى عدم تحمل المسئولية ، وتدخل الأهل والإعلام وتأثيره الخطير على الأسرة . والمستوى الاقتصادي المنخفض للأسرة وعدم وعى المقبلين على الزواج بأساليب الإختيار الصحيح كما حددتها الشريعة الإسلامية وعدم الوعى أيضا بمفهوم الأسرة ومتطلبات الحياة الأسرية من جانب الزوج والزوجة خاصة فى السنة الأولى من الزواج ولهذا لابد من وجود توعية ثقافية يتعلم من خلالها الشباب كيف يكونوا أزواجا وأن تتعلم الفتاة كيف تكون أما وزوجة، وقد أوصت بعض الدراسات منها دراسة نعمة رقبان (2000)،وإيمان رزق،(2003) ،نادية عامر(2008) ، Paruk Petersen& Bhana, Arvin (2009) ،مصطفى حجازى ،(2011)، يوسف مقدادى ،(2013) بضرورة التوعية ببعض البرامج المتخصصة في المشكلات الأسرية لما لها من دور إيجابى يهدف إلى إرشاد العلاقات الزوجية والإعداد للزواج وتعزيز التوافق الزواجى وتنمية مهارات الحياة وحل المشكلات ، حيث أشارت دراسة كل من، سليم القيسى وقبلان المجالى ،(2000)،منصور بن عسكر،(٢٠٠٩)على بن محمد آل درعان، (٢٠١٠)، عهود العساف،(2011)،عبيد آل منظف ، غيداء الجويسر،(2013)، حاتم الشمرى ، (2013) إلى أهمية البرامج الإرشادية التي تقدم للمقبلين على الزواج.من هذا المنطلق كان من الضروري الإهتمام بإعداد الفتيات المقبلات على الزواج وتزويدهن بالأسس والمعارف والمهارات اللازمة لنجاح الحياة الأسرية وتحسين معرفتهن وإدراكهن بطبيعة الحياة الزواجية قبل الإقبال على الزواج وتدريبهن قبل أن تزداد مشكلاتهن فى الحياة الزوجية ولا يتمكنون من السيطرة على تلك المشكلات وذلك بالتعرف على ما تحتاج إليه من معلومات ومهارات تساعدهن على القيام بهذا الدور بشكل متكامل، من خلال برنامج إرشادى يشتمل على إختيارها لشريك الحياة ، إلمامها بالمعارف الأساسية تجاه تربية الأبناء

وكيفية التغلب على الخلافات والمشكلات الأسرية مما يضمن تكوين الأسر على أسس سليمة،وتسهيل عملية التوافق مع الوسط الجديد وإكسابهن المعارف والإتجاهات و المهارات والسلوكيات، لتحقيق زواج سعيد وناجح ومن ثم بناء مجتمع قوي يحقق التقدم المنشود.ومن هنا تبلورت المشكلة التى تسعى إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادى لإكساب فتيات الجامعة المقبلين على الزواج مجموعة من المعارف الأسرية،وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل التالى :-

ما مدى فاعلية برنامج إرشادى لإكساب الشباب المقبلين على الزواج مجموعة من المعارف الأسرية؟

وتتفرع منه التساؤلات الآتيه :

1- ما مستوى المعارف الأسرية لدى فتيات الجامعة فى المرحلة من (17-22) سنة؟
2- هل هناك علاقة بين المعارف الأسرية ومتغيرات الدراسة (الفرقة الدراسية – الترتيب الميلادى – مكان سكن الطالبة – عدد أفراد الأسرة) ؟
3- هل هناك إختلاف فى المعارف الأسرية بين فتيات الريف والحضر ؟
4- هل للبرنامج الإرشادى فاعلية فى إكساب فتيات الجامعة عينة الدراسة المعارف الأسرية السليمة ؟

هدف البحث : Resarch Aims

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لإكساب المعارف الأسرية السليمة لفتيات الجامعة وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية :-

1- تحديد مستوى المعارف الأسرية لدى عينة الدراسة
2- الكشف عن العلاقة بين المعارف الأسرية وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الفرقة الدراسية – الترتيب الميلادى – مكان سكن الطالبة – عدد أفراد الأسرة).
3- دراسة طبيعة الفروق بين المعارف الأسرية وبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والاقتصادي (عمر شباب الجامعة – المستوى التعليمي للأم – المستوى التعليمى للأب –الدخل الشهري)
4- دراسة طبيعة الفروق بين المعارف الأسرية لفتيات الريف والحضر

5- دراسة طبيعة الفروق في المعارف الأسرية بأبعادها تبعا لعمل الأم

6- إعداد وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي لإكساب فتيات الجامعة المعارف الأسرية السليمة

7- دراسة فاعلية تطبيق البرنامج الإرشادي في فتيات شباب الجامعة المعارف الأسرية السليمة

أهمية البحث:Resarch Importance

على مستوى التخصص:-

1- يستمد هذا الموضوع أهميته من ارتباطه بفئة الشباب داخل المجتمع ودورها ، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع ، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع . حيث تمثل مصدراً من مصادر التجديد والتغيير وعنصراً أساسياً للبناء والتنمية .

2- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تقدم برنامجا إرشاديا لمساعدة فتيات الجامعة المقبلات على حياة زوجية لإعدادهم لتحمل المسئولية الأسرية وإكسابهن المهارات اللازمة للإستعداد السليم للحياة الزوجية لتسهيل عملية التوافق مع الوسط الجديد ورفع مستوى الوعى بمتطلبات الحياة الأسرية وتدريبهن قبل أن تزداد مشكلاتهن فى الحياة الزواجية المستقبلية

3- تسليط الضوء علي جانب من أهم الجوانب الحياتية والأسرية ألا وهو جانب المعارف والمفاهيم الأسرية السليمة لفتيات الجامعة التي تمثل حجر الأساس في التوافق الأسرى وتحمل المسئولية ومواجهة المشكلات الأسرية والتغلب على الصراعات النفسية والاجتماعية

4- الإستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمعدى برامج المرأة والأسرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة بإعداد مادة علمية عن الأسس الأسرية السليمة

5- الإستفادة من النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة في صياغة تصور مقترح لما يمكن أن يقوم به قسم إدارة المنزل والمؤسسات في تفعيل دور الأسرة في تنمية المسؤولية الأسرية لدى أ بنائها وإنشاء برامج تدريبية تعنى بالجانب الأسرى والزواجى .

على مستوى المجتمع:-

1- إلقاء الضوء على تمكين الشباب من إدراك أدوارهم الأسرية المستقبلية كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات متميزة للتأثير الفاعل على مسار حياتهم الأسرية ومستقبل مجتمعهم مع تدعيم القيم الأسرية مما يعزز تماسك المجتمع من خلال تقليل حالات الاضطراب الأسري والطلاق.

2- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الجانب الذي تتناوله، وهو تهيئة المقبلين على الزواج، حيث تعد هذه المرحلة من أكثر المراحل عرضة للتأثيرات الخارجية، نتيجة تكوين أسرة جديدة و انتقال الزوجين لحياة جديدة وعالم جديد ومتغيرات جديدة تعصف بهما، وتجعلهما عرضة للعديد من الاضطرابات والمشكلات إن لم يكن لديهما إمكانية للتعامل

3- تعاظم أهمية إكساب فتيات الجامعة المعارف الأسرية السليمة وتحسين معرفتهن وإدراكهن بطبيعة الحياة الزواجية وخاصة فى مرحلة المراهقة المتأخرة لدى الريف والحضر مما ينعكس أثره على تحسين مستواهن وذلك من خلال برنامج إرشادي يجعلهم أكثر إلماما بالحياة الأسرية المستقبلية وذلك لتأهيلهم لمرحلة الزواج وكيفية تكوين أسرة ناجحة وتربية الأبناء تربية سوية ، ودعمهم بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة لتكوين حياة زوجية وأسرية ناجحة

4- قد يسهم هذا البحث فى تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها تفعيل البرامج الإرشادية المعدة للشباب التي تساهم فى رفع ثقافة النشء بحيث تكون مرتبطة مع احتياجاتهم الثقافية والأسرية

فروض البحث: Resarch Assumptions

الفروض الخاصة بالعينة الأساسية

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعارف الأسرية بأبعاده (معارف عن إختيار شريك الحياة ، معارف عن تربية الأبناء ،معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) وبين كل من بعض متغيرات المستوى

الاجتماعي والاقتصادي للأسرة عينة الدراسة المتمثلة فى (الفرقة الدراسية– الترتيب الميلادى– مكان سكن الطالبة – عدد أفراد الأسرة).

2- يوجد تباين بين مستوى المعارف الأسرية بأبعاده (معارف عن اختيار شريك الحياة ، معارف عن تربية الأبناء ،معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) وبين كل من بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة عينة الدراسة المتمثلة فى (عمر شباب الجامعة – المستوى التعليمى للأم – المستوى التعليمى للأب –الدخل الشهري)

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر فى المعارف الأسرية بأبعادها.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المعارف الأسرية بأبعادها تبعا لطبيعة الدراسة.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المعارف الأسرية بأبعادها تبعا لعمل الأم (عاملات –غير عاملات).

الفرض الخاص بالعينة التجريبية :

6- توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى المعارف الأسرية (معارف عن اختيار شريك الحياة ، معارف عن تربية الأبناء ،معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) قبل وبعد تطبيق البرنامج.

الأسلوب البحثي

أولا : المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية المستخدمة في البحث :

البرنامج الإرشادي : Indicative Program

هو خطة تتضمن أنشطة وعمليات تستهدف مساعدة الفرد على الوعى بسلوكه ومشكلاته وتدريبه على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الحلول اللازمة للمشكلات وتحرير طاقات الفرد الكامنة وتنمية قدراته ومهاراته (أحمد عريبات ،2001: 16)، وهو مجموعة من الأنشطة المخططة يسودها جو من الاحترام والتقدير تهدف إلى مساعدة الطلاب في التعامل الفعال مع مشكلاته الأسرية والاجتماعية والاقتصادية لغرض خفض الضغوط النفسية المرتبطة بها ،(أحمد الأميرى ، 2001: 18)

ويعرف إجرائيا بأنه : تخطيط مصمم يهدف إلى تزويد الفتاة الجامعية بما تحتاج إليه من معلومات ومعارف مرتبطة بالمهام الأسرية من كليات عملية ونظرية مختلفة ذلك لتنمية وعيها بالمعارف والمهام والمسئوليات الأسرية التي ستسند إليها في المستقبل . ويتم ذلك بإستخدام طرق ووسائل إرشادية متعددة مثل المحاضرة، والمناقشة في مجموعات، وعروض بوربوينت وذلك من خلال جلسات إرشادية بهدف إحداث تغيير إيجابي لمعارف فتيات الجامعة .

فتيات الجامعة :University girls

هي الأنثى في مرحلة ما قبل الزواج الملتحقة بالجامعة (نيفين حافظ ،إلهام العويضى ، 2016 : 686)، وحددها **Feansis(2002 :315)** بأنها الفئة العمرية من سن(16-24) سنة.

وتعرف إجرائيا بأنها : هي الفئة التي تتراوح أعمارهم من (17 – 22) سنة من الإناث من كليات نظرية و عملية من الريف و الحضر ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، وأبناء لأمهات عاملات وغير عاملات .

اختيار شريك الحياة Selection a life partner

عرفته علياءالعمري،(2003 :43) بأنه إنتقاء فرد من بين أفراد عدة يكون صالحاً للزواج والارتباط معه وذلك بناءعلى مجموعة معايير يعتمدها الشخص كأساس في عملية الاختيار. وهو بمثابة اختيار يتسم بالدوام وهو عملية إنتقالية أوتفضيلية تتم حسب القوانيين والنظم التي يؤمن بها الشباب عند إختيار شريك الحياة كالمكانة الاجتماعية والاقتصادية والحالة الصحية والطبقة الاجتماعية للطرف الآخر طبقا لعادات وتقاليد وقيم المجتمع بجانب التحلي بالأخلاق الدينية (ربيع نوفل وآخرون ، 2014 : 29-55)

ويعرف إجرائيا بأنها المفاهيم والمعلومات المرتبطة بمواصفات وطريق اختيار شريك الحياة

تربية الأبناء :Raising children

الحرص على تكليف الأبناء بما يستطيعون فعله وأن يترك لهم حرية التصرف والمشاركة في إتخاذ القرار بغرض تقوية الإستقلالية عند الأبناء(محمد بدرى ، 2006: 632-634)

وتعرف تربية الأبناء إجرائيا بأنها :المفاهيم المرتبطة بالأساليب التى يستعملها الآباء فى الإهتمام بأبنائهم وسلامتها حتى يتم إعدادهم للمستقبل إعداد جيد .

الخلافات الأسرية : Family disputes

عرفها حسن مصطفى عبد المعطى ،(2001: 13)بأنها عبارة عن المواقف والمسائل الحرجة والمحيرة التى تواجه الفرد فتتطلب منه حلا ،وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ومن درجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهى مشكلات وصراعات بين الزوجين نتيجة إختلاف خلفياتها الثقافية أو لكونهما من طبقتين مختلفتين ثقافيا وهى حالة من الاختلال الداخلى والخارجى التى ترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد عضو الأسرة أو مجموعة الأفراد بحيث يترتب نمط سلوكى أو مجموعة أنماط سلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة من الأفراد المتعاملين معه بكيفية تتنافى مع الأهداف المجتمعية ،(محمد سلامة، 2007: 69)

وتعرف إجرائيا بأنها الأسس والمفاهيم المرتبطة بالأسباب المؤدية إلى نشوء نوع من المشاكل أو الخلافات التى تحدث بين الزوجين مستقبليا

ثانيا : منهج البحث :Research Methods

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ويفسرها كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها والتعبير عنها كيفياً وكميا، ويحدد العلاقات بين المتغيرات بإستخدام الطرق الإحصائية ثم تستخلص النتائج كما يتبع البحث المنهج التجريبى القائم على إستخدام أسلوب المجموعة الواحدة حيث يتم إجراء إختبار (قبلي – بعدى) ويكون الفرق في نتائج المجموعة على الإختبارين القبلى والبعدى ناتجاً عن تأثرها بالمتغير التجريبي (البرنامج الإرشادي) ذوقان عبيدات وآخرون،(٢٠٠٤).

ثالثا:-حدود البحث :search limits

يتحدد هذا البحث على النحو التالى :

الحدود البشرية للبحث : تكونت عينة البحث من :

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (20) من شباب الجامعة (إناث) تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من الشباب الجامعى بحيث يتوافر فيهن خصائص العينة الأساسية للبحث ،وذلك لتقنين أدوات البحث.

ب-عينة الدراسة الأساسية: تمثلت فى عينة صدفية غرضية مكونة من (260) طالبة ويشترط أن يكونوا من كليات نظرية وعملية فى مراحل جامعية مختلفة بكليات ذات أقسام مختلفة وينتمون لمستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة .

ج- عينة البحث التجريبية : تم اختيارها لتنفيذ البرنامج الإرشادى بمقر كلية التربية النوعية بمحافظة كفر الشيخ

من فتيات عينة الدراسة الأساسية وبلغ عددهن (20) من فتيات الجامعة وتم الإختيار بناءا على مستوى وعيهن المنخفض والمتوسط من الرباعي الأدنى لمستوي الإلمام بالمعارف الأسرية مع إقتناعهن ورغبتهن بالإشتراك فى البرنامج الإرشادى

الحدود المكانية للبحث : تم تطبيق أدوات البحث على عينة من فتيات الجامعة بمحافظتى المنوفية وكفرالشيخ وذلك لتعدد كلياتها واشتمالها على عدد كبير من الكليات مع مختلف التخصصات بكليات (التربية النوعية،الزراعة،التربية (خاص وحكومي) ،الآداب،الألسن، التجارة،التربيةالرياضية،علاج طبيعي،علوم الثروة السمكية)،.بمحافظة كفر الشيخ وبعض القرى المجاورة ،(كلية الآداب،كلية الحقوق ،كلية الاقتصاد المنزلي ،كلية التربية،كلية التجارة) وذلك بمحافظة المنوفية والقرى المجاورة لها . وتم التطبيق على عينة البحث التجريبية لعينة من شباب الجامعة بمحافظة كفر الشيخ والمتمثلة فى (طالبات قسم الاقتصاد المنزلي والإعلام التربوي وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية) بإحدى قاعات التدريس بمقر كلية التربية النوعية بمحافظة كفر الشيخ حيث تتوفر الإمكانيات التي تتفق وأهداف البرنامج مثل جهاز data show تم الاستعانة به فى تنفيذ وتطبيق البرنامج .

الحدود الزمنية للبحث : تم تطبيق أدوات البحث فى الفترة من شهر نوفمبر- ديسمبر 2017واستغرقت مدة تنفيذ البرنامج(8) جلسات في الفترة ما بين 2018/1/8- 18 2018/1/وذلك لمدة عشرة أيام متتالية فيماعدا يوم الخميس والجمعة والسبت بواقع أربع جلسات في الأسبوع الأول وأربع جلسات في الأسبوع الثاني لتنفيذ (8) جلسات

رابعا: أدوات البحث Research Tools

اشتملت أدوات البحث علي:

1- **استمارة البيانات العامة للأسرة** : (إعداد الباحثة)

تهدف إلى دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمبحوثات وقد اشتملت على البيانات التالية :**بيئة سكن الأسرة** : تم تقسيمها إلى فئتين الأولى(حضر) والثانية (ريف) بترميز (2,1) للفئات على التوالي- **الفرقة الدراسية**: تم تقسيمها إلى أربع فئات (الفرقة الأولى) ، (الفرقة الثانية) ، (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة)- **نوع الكلية** تم تقسيمها إلى فئتين الأولى(حكومي) والثانية (خاص)- **نوع المصروف** : تم تقسيمه إلى ثلاث فئات الأول يومي والثاني أسبوعي والثالث شهري ، -**الترتيب الميلادي**: وتم تقسيمه إلى أربع مستويات (الأكبر سنا)،(الأوسط)،(الأصغر سنا)،(الوحيد) ، **مكان سكن الطالبة** : تم تقسيمه إلى ثلاث فئات الأولى مع الأسرة، سكن جامعى ، سكن خاص - **طبيعة الدراسة** : تم تقسيمه إلى فئتين الأولى عملى والثانية نظرى - **العمر**: تم تقسيمه إلى ثلاث فئات الأولى(17 إلى أقل من 19) والثانية (19 إلى أقل من 21) والثالثة من (21 :22) - **عدد أفراد الأسرة شاملة الأب والأم**: تم تقسيمها إلى ثلاث فئات الأولى(3-5) والثانية (6-7)والثالثة (أكثر من 7)- **الحالة المعيشية** : تم تقسيمها إلى أربع فئات مع الأب والأم ، مع الأب ، مع الأم ،سكن الجامعة **عمل الأم** : تم تقسيمه إلى فئتين الأولى تعمل والثانية لا تعمل - **المستوى التعليمى للأم والأب** : تم تقسيمه إلى سبعة مستويات (أمي - يقرأ ويكتب - حاصل علي الثانوية أو ما يعادلها- حاصل علي مؤهل فوق المتوسط .- حاصل علي مؤهل جامعي- حاصل علي الماجستير- حاصل علي الدكتوراه) وتتدرج المستويات التعليمية من الأقل إلى الأعلى ،ثم تم تقسيم مستوى التعليم إلى ثلاثة مستويات حيث (2,1)مستوى تعليمي منخفض و(5,4,3) مستوى تعليمي متوسط و(7,6) مستوى تعليمي مرتفع - **دخل الأسرة الشهري** : تم تقسيمه إلى سبعة فئات تبدأ من 1000 جنية وتنتهى عند 6000 جنيه فأكثر ،وتتدرج فئات الدخل من الأقل إلى الأعلى ثم قسم إلى ثلاثة مستويات وتشمل : فئة الدخل المنخفض : يتراوح من(1000: <2000)جنيه، فئة الدخل المتوسط : يتراوح من (2000 : < 4000)جنيه ، مستوى دخل مرتفع : يتراوح من (4000 : 6000 جنيه فأكثر). **المحور الثانى** : يقيس هذا المحور أسس ومعارف شباب الجامعة عن الحياة الأسرية وتم إعدادة بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ووفقا للتعريف الإجرائى لمعارف عن الحياة

الأسرية وقد تم إعدادة فى صورته المبدئية حيث تكون من(68) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد تضم مجموعة **من** العبارات بعضها يقيس معارف عن إختيار شريك الحياة ، وبعضها يقيس معارف عن تربية الأبناء والبعض الآخر يقيس معارف عن التعامل مع المشكلات الأسرية.

2- **إستبيان المعارف الأسرية السليمة:**

تم إعداد وتصميم هذا الإستبيان في ضوء التعريف الاجرائي وبعد الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للإستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للإستبيان بهدف التعرف على المعارف الأسرية السليمة لفتيات الجامعة عينة الدراسة ، وتم إعداد استبيان أولي مكون من (68) عبارة خبرية موزعة على ثلاث محاور هي (معارف عن اختيار شريك الحياة ، معارف عن تربية الأبناء ، ،معارف عن المشكلات الأسرية) **المحور الأول** : معارف عن اختيار شريك الحياة ويشتمل على (22)عبارة ويمثل بيانات عن أعرف أهمية الزواج وتكوين الأسرة للشباب.،أشعر بالقلق من أن تكون إهتمامات شريكي تختلف عن اهتماماتى،أدرك تماما أهمية الإعداد الجيد للحياة الزوجية،أتوقع الشعور بالقلق إذا كان شريكي تربى في عائلة تختلف عن عائلتي، أتوقع تقسيم الأعمال المنزلية بينى وبين شريك الحياة بناء على المهارات والاهتمامات أكثر من توزيعها بصورة تقليدية، أدرك تماما أهمية فترة الخطوبة في زيادة الفهم بين الشريكين،أمتلك النصائح الكافية بكيفية التعامل السليم مع الشريك خلال فترة الخطوبة،أفضل أن يكون شريك الحياة مستمعا جيدا، أعرف الأخطاء الشائعة في إختيار شريك الحياة ، أفضل التعبير عن مشاعري الحقيقية لشريك الحياة ،لدي مخاوف تجاه إخلاص شريكي فى الحياة لي، أتعرف على المواصفات الجيدة في شريك الحياة ، أتمنى أنا وشريكي المشاركة في أنشطة أكثر، أدركالأسباب التي تؤدى إلى فشل الخطوبة، أتوقع أن أشارك شريكى مشاعرى السلبية ، أرفض فكرة تدخل الأهل فى إختيار شريك الحياة ، أعرف أهمية تحديد الأولويات في إختيار شريك الحياة ، أتمنى أن أشارك شريكى في آرائى ومشاعرى ، أتمنى أن يكون شريكي في الحياة أكثر جدية وأن يفعل ما هو مناسب لإنجاح مختلف الأشياء ، أتمنى لو أن شريكي كان أقل نقدا وسلبية فى بعض المواضيع والقضايا ، أتمنى أن

يكون لدى شريكي في الحياة الوقت والجهد للقيام بنشاطات ترفيهية معا ، أتوقع تقسيم الأعباء المنزلية بينى وبين شريكى في الحياة بالتساوى ، **المحور الثانى** : ويمثل بيانات بمعارف عن تربية الأبناء وعددها (24) أشارك مشاعري في إنجاب الأطفال مع شريك الحياة، أعتقد أن إنجاب الأطفال سيغير من نمط حياتنا، أتفق مع شريكي في طبيعة التربية الدينية التي سننشئ عليها أطفالنا في المستقبل ، أعرف أهمية تعليم الأبناءالقيم الإيجابية، أدرك تماما فوائد وأضرارالتكنولوجيا الحديثة على الأبناء ، أعرف أهمية توعية الوالدين بكل طفل على حدا، أعى أهمية بناء الثقة بالنفس داخل الأطفال ، أتعرف على أهمية تعليم الأطفال خطوات حل المشكلات ، أتعرف على أساليب التربية السليمة مع الأطفال ، أتفق مع شريك الحياة على عدد أطفالنا مستقبلا ، أتفق مع شريك الحياة على طريقة تربية الأبناء ، أدرك أهمية تعليم الأطفال فى المستقبل كيفية حل المشكلات، أتفق مع شريكي في طبيعة التربية الدينية التي سننشئ عليها أطفالنا في المستقبل ، أعتقد أن إنجاب الأطفال سيغير من نمط حياتنا بعد الزواج ، أدرك خطورة الأخطاء التى يقع فيها الوالدين في تربية الأبناء ، أدرك أهمية الأمراض الشائعة لكل مرحلة عمرية ، أدرك أهمية تعويد الأطفال على الوجبات الغذائية الصحية ،أتعرف على إضطرابات كل مرحلة عمرية من عمر الأبناء ، أدرك خطورة إغفال تدريب الأبناء على تحمل المسؤولية تجاه أفعالهم ، أتعرف على خطورة إهمال مراقبة سلوك الأبناء،أتعرف أهمية حث الأبناء على المشاركة في الأنشطة المدرسية، أدرك أهمية حث الأبناء على ممارسة الألعاب الرياضية،أدرك أهمية تشجيع الأبناء على القراءة الحرة،أدرك خطورة المبالغة في المقارنة بين الأبناء وإظهار تفوق بعضهم، **المحور الثالث** : ويمثل بيانات بمعارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية وعددها (22) أدرك تماما أهمية وضع خطة واضحة للإنفاق تجنبا للمشاكل ،أدرك المراحل التي تمر بهاالأسرة ومشكلات كل مرحلة ، أتعرف على كيفية تجنب النزاع مع شريك الحياة، أتوقع بأننى أتنازل بسرعة لإنهاء الجدال مع شريك الحياة ، لدي مخاوف تجاه إخلاص شريك الحياة لي ، أتعرف على كيفية التعامل مع شريك الحياة في السنة الأولى من الزواج ، أقلق من أن تكون اهتمامات شريكي تختلف عن اهتماماتي، لدي مخاوف عندما يقضي شريكي وقتا مع أصدقائه أو زملائه في العمل

من النساء، أدرك حقوق وواجبات كل شريك على الآخر ، أعى تماما أهمية الوقاية من الخلافات الأسرية، أمتلك المعلومات الكافية التي تؤهلني بكيفية التعامل معالمشكلات الأسرية إن وجدت ، أدرك كيفية التعامل مع الضغوط، أشجع شريك الحياة فى تدخل أصدقاء شريكي أو عائلته في علاقتنا، أعتقد أننا سنكون سعداء أكثر لو كان هناك توازنا بين القوى في علاقتنا، أتوقع من شريك الحياة بعد الزواج أن يستشيرني عند صناعة القرار وقبل إتخاذه ، أشعر بالقلق تجاه التعامل مع شريك الحياه، أشعر بالقلق من التدخلات الخارجية في خصوصيات الزوجين ، أعتقد أن اختلاف المستوى التعليمي بين الزوجين يؤدى إلى كثرة الخلافات الأسرية ، أتوقع أن تدخل الأهل فى حياة الزوجين يؤدى إلى كثرة المشاكل ، أتوقع أن قلة الموارد المالية تؤدى إلى كثرة المشاكل الأسرية ، أدرك تماما أن الاختلاف فى وجهات النظر بين الطرفين يؤدى إلى الخلافات الزوجية ، أتوقع أن كثرة المسئوليات والضغوط الأسرية تزيد من الخلافات الأسرية

الاستبيان في صورته النهائية : بناءًا على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (68) عبارة مقسمة إلي ثلاثة أبعاد:يتضمن البعد الأول عبارات عن معارف عن اختيار شريك الحياة وتشمل (22) عبارة ويتضمن البعد الثاني (24) عبارة عن معارف عن تربية الأبناء ، ويتضمن البعد الثالث (22) عبارة عن معارف عن المشكلات الأسرية.

صدق وثبات الاستبيان:

صدق المقاييس: اعتمد البحث الحالي للتحقق من صدق المقياس على طريقتين :-

أولا: صدق المحتوي (المحكمين): للتحقق من مدي صدق الاستبيان وتمثيله للأهداف التي تقيسها تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بجامعة المنوفية وجامعة كفر الشيخ عددهم (7) وذلك للتعرف على آرائهم في الإستبيان ومدي ملائمة الإستبيان للهدف منها . مدى ملائمة العبارة للبعد الذي وضعت فيه ، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها ، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات ، و في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها أجريت بعض

التعديلات، وقد أبدى السادة المحكمين موافقتهم على العبارات بنسبة 96% على جميع المحاور مع تعديل صياغة بعض العبارات

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على عدد(20) فتاة من فتيات الجامعة افراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور المعارف الأسرية والدرجة الكلية للمحور

معارف عن اختيار شريك الحياة		معارف عن تربية الأبناء		معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية	
م	الإرتباط	م	الإرتباط	م	الارتباط
1	0,839**	1	0,724**	1	
2	0,110**	2	0,868**	2	0,805**
3	0,381**	3	0,820**	3	0,235**
4	0,657**	4	0,517**	4	0,877**
5	0,716**	5	0,219**	5	0,805**
6	0,839**	6	0,515**	6	0,235**
7	0,182*	7	0,498**	7	0,877**
8	0,193*	8	0,496**	8	0,380**
9	0,434**	9	0,625**	9	0,804**
10	0,812**	10	0,812**	10	0,235**
11	0,524**	11	0,849**	11	0,272**
12	0,434**	12	0,219**	12	0,822**
13	0,430**	13	0,336*	13	0,821**
14	0,855**	14	0,872**	14	0,247**
15	0,636*	15	0,863**	15	0,806**
16	0,685*	16	0,510**	16	0,884**
17	0,198**	17	0,482**	17	0,805**
18	0,657**	18	0,517**	18	0,997**

0,851**	19	0,509**	19	0,839**	19
0,335*	20	0,788**	20	0,579**	20
0,206**	21	0,216**	21	0,366**	21
817،**	22	0,198**	22	0,678**	22
		0,500**	23		
		0,863**	24		

(**) دالة عند 0.01 (*) دالة عند **0.05**

يوضح جدول (1) وجود علاقةإرتباطية موجبة دالة عند مستوى (0,01) ، (0,05) بين كل عبارة من عبارات إستبيان المعارف الأسرية وذلك لمحاور الاستبيان الثلاثة معارف عن اختيار شريك الحياة، معارف عن تربية الأبناء، معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية وذلك لمحاور الإستبيان الثلاثة وبذلك نجد أن المقياس صادق في المتغيرات الخاصة به.

وتم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما: –

الطريقة الأولى: بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha–Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الإتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللمقياس ككل بمحاوره الثلاثة

جدول (2) معاملات ثبات إستبيان المعارف الأسرية بمحاوره الثلاثة بإستخدام إختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
معارف عن إختيار شريك الحياة	**22**	**0,978**	**0,979**	**0,978**
معارف عن تربية الأبناء	**24**	**0,683**	**0,429**	**0,380**
معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية	**22**	**0,512**	**0,824**	**0,486**

ويوضح جدول (2) أن معامل ألفا لإستبيان معارف عن اختيار شريك الحياة هو(0,978)، محور معارف عن تربية الأبناء **(0,683)** و معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية **(0,512)** وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الإتساق الداخلي للإستبيان.ومن ثم يتمتع الإستبيان بدرجة ثبات عالية وفقا للتقديرات الإحصائية التى تقيم ثبات الإختبارات والمقاييس والإستبانات.

الطريقة الثانية: إستخدام إختبار التجزئة النصفية (Split–half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم إستخدام معادلة التصحيح سبيرمان – براون (Spearman–Brown) ، معادلة جتمان (Guttman) ، ويتبين من جدول (2) أن قيم معاملات إرتباط التجزئة النصفية لإستبيان المعارف الأسرية فى محور معارف عن إختيار شريك الحياة هو(**0,979**) لسبيرمان –براون، (0,978) لجتمان ، محور معارف عن تربية الأبناء هو(0,429) لسبيرمان–براون، (0,380) لجتمان، محور معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية هو(0,824) لسبيرمان –براون، (0,486) لجتمان مما يدل على إتساق وثبات عبارات الإستبيان بمحاوره الثلاثة وبذلك يكون الإستبيان صالح للتطبيق. من خلال ما سبق أصبح الإستبيان في صورته النهائية يتكون من (68) عبارة خبرية تتضمن ثلاث محاور معارف عن اختيار شريك الحياة (22) عبارة ، معارف عن تربية الأبناء (24)عبارة، معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية (22) عبارة ، ولتصحيح الإستبيان للبعد الأول (معارف عن اختيار شريك الحياة) تم إستخدام مفتاح تصحيح ثلاثي على مقياس متصل (1,2,3) (دائما – أحيانا – ابدا)على الترتيب، والبعد الثاني (معارف عن تربية الأبناء)تم إستخدام مفتاح تصحيح ثلاثي على مقياس متصل (1,2,3) (دائما – أحيانا – ابدا)على الترتيب والبعد الثالث(معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) تم استخدام مفتاح تصحيح ثلاثي على مقياس متصل (1,2,3) (دائما – أحيانا – ابدا)على الترتيب وتم تقسيم درجات إستبيان المعارف الأسرية إلى ثلاث مستويات وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) يوضح طريقة توزيع مستويات استجابات أفراد العينة علي إستبيان المعارف الأسرية بمحاوره وفقا لطريقة المدي

البيان محاور الاستبيان	أعلى درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
معارف عن اختيار شريك الحياة	**37**	**22**	**15**	**5**	27 >22	33 >28	39 >34
معارف عن تربية الأبناء	**72**	**24**	**48**	**16**	40 >24	57 >41	74 >58
معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية	**37**	**22**	**15**	**5**	27 >22	33 >28	39 >34
إجمالي المعارف الأسرية	**176**	**68**	**99**	**33**	101>68	135> 102	169 >136

يتضح من جدول (3) أن أعلى درجه حصلت عليها فتيات الجامعة عينة الدراسة في إستبيان المعارف الأسرية ككل كانت (176) درجه ، وأقل درجه كانت (68) درجه ، والمدي (99)، وطول الفئة (33)وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات منخفض (68<101)–متوسط (102<135)– مرتفع(136< 169) ، كما يتبين من الجدول أن أعلى درجة للبعد الأول (معارف عن اختيار شريك الحياة) هي (37) تم توزيعهم وفقا لثلاث مستويات ،مستوى منخفض (22< 27) ، مستوى متوسط (28< 33) ، مستوى مرتفع(34< 39).كما يتضح أن أعلى درجة للبعد الثاني (معارف عن تربية الأبناء) هي(72) تم توزيعهم وفقا لثلاث مستويات مستوى منخفض(24< 40)، مستوى متوسط (41< 57) ، مستوى مرتفع(58< 74). كما يتبين من الجدول أن أعلى درجة للبعد الثالث (معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) هي (37) تم توزيعهم وفقا لثلاث مستويات مستوى منخفض (22< 27) ، مستوى متوسط (28< 33) ، مستوى مرتفع :(34< 39).

إجراءات التطبيق الميداني لأدوات البحث على العينة:-

تم دمج كل من استمارة البيانات الأولية للأسرة ، إستبيان المعارف الأسرية، في استمارة واحدة حتى يسهل توزيعها وتطبيقها ومن ثم تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة وذلك بملء البيانات من فتيات الجامعة عن طريق التواصل المباشر، وتم تنفيذ التطبيق الميداني في الفترة من شهر نوفمبر– ديسمبر 2017 .

تخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج

بينت الدراسة الحالية أهمية المعارف الأسرية للفتيات المقبلات على الزواج .

الأهداف العامة للبرنامج : لوضع أهداف البرنامج قامت الباحثة بتحديد الإحتياجات الإرشادية الفعلية لشباب الجامعة من البيانات المستمدة من الإستبيان لقياس مستوى المعارف الأسرية و الهدف العام للبرنامج ينبثق منه عدة أهداف تتحدد في الآتي:-

أولا : الأهداف المعرفية : من أجل أن تستطيع فتيات الجامعة تحقيق ما يلي:.

- إكساب فتيات الجامعة معلومات عن مفهوم المعارف الأسرية
- توضيح المعلومات والمفاهيم اللازمة لزيادة وعى فتيات الجامعة بكل ما يتعلق بالمعارف الأسرية

– التعرف على الأسلوب الأمثل لإكساب فتيات الجامعة المعلومات الهامة التى يجب إتباعها للتقليل من المشاكل الأسرية

– تقدرأهمية المعارف الأسرية الخاصة باختيار شريك الحياة وتربية الأبناء الأمر الذى يمكنهم من حياة زوجية سعيدة

– إكساب الفتيات مهارات التعامل مع الخلافات الأسرية

–ترسيخ أهمية التفاهم والتعاون فى الحياة الزوجية والأسرية بين الطرفين

معيار للحكم على تطبيق البرنامج الإرشادي، لقياس مستوى المعارف الأسرية (القبلى – البعدى)

يُعد معيار للحكم على تطبيق البرنامج لقياس مستوى المعارف الأسرية ، يطبق قبل وبعد البرنامج لتقييم فاعلية البرنامج الإرشادي من خلال إستجابة فتيات الجامعة للمعارف الأسرية الذى تم تقديمهما بحيث كان يعطى للفتيات الجامعية ثلاث درجات في حالة استجابتهن ، درجتين في حالة محاولتهن للاستجابة والفشل ، ودرجة واحدة في حالة فشلهما في الاستجابة .

ولتقييم محتوى البرنامج تم عرضة على عدد (7) أساتذة في مجال الاقتصاد المنزلي ، وإدارة المنزل وقد أبدى المحكمون موافقتهن على محتوى جلسات البرنامج وتم تعديل بعض محاور الجلسات في ضوء ملاحظة المحكمين وإضافة البعض الآخر بما يتناسب مع تحقيق أهداف البرنامج .

التقييم اليومي (المرحلي) . النهائي لإستجابة كل فتاة على حدا لكل جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي .

تخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج

أولاً: الاعداد والتخطيط للبرنامج

تم بناء البرنامج وإعداده وفق احتياجات الفتيات التي تم تحديدها من خلال دراسة مدى وعيهن بالمعارف الأسرية بإستخدام استمارة الاستبيان– السابق ذكرها– التي أعدت لهذا الغرض .وبناء على نتائج الدراسة القبلية التي تم التوصل إليها مع الاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال تم تحديد الهدف العام للبرنامج الإرشادي وهو تنمية

وعي الفتاة الجامعية بالمعارف والمهام الأسرية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:- إكساب الفتاة الجامعية معلومات، ومهارات، تدعيم أوتعديل أوتغيير الاتجاهات فيما يختص بكل من اختيار شريك الحياة ، وتربية الأبناء والتعامل مع الخلافات الزوجية والأسرية

ثانياً: تنفيذ البرنامج :

تم تنفيذ البرنامج بتقديم (8)جلسات حُددت وفق احتياجات الطالبات بعد إجراء الدراسة القبلية بحيث كانت كل جلسة تختص بأحد تلك الموضوعات، وقد سبقت تلك الجلسات الثمانية لقاءات تحضيرية مع الطالبات المشاركات في البرنامج حيث تم الاتفاق على المواعيد المناسبة لهن، وتحديد المكان في أحد القاعات الدراسية .وقد كانت الجلسات تتم في فترة زمنية من ساعتان- ثلاث ساعات حسب طبيعة موضوع الجلسة، وبواقع (4) جلسات في الأسبوع والتي أُستخدم في تقديمها أسلوب الارشاد الجماعي الذي يُقدم العون والمساعدة لمجموعة من المسترشدين الذين ينتظمون في جماعة إرشادية، تجمعهم مشكلات واهتمامات متشابهة حيث يتم التفاعل بين أعضائها وبينهم وبين المرشد بما يضمن زيادة استبصارهم بمشاكلهم وحاجاتهم وتعديل سلوكهن وأفكارهن واتجاهاتهن في إطار جماعي يسوده التقبل والفهم والتدعيم وتبادل المعلومات والمهارات(محمود عقل، ٢٠٠٠ :169-268)،وقد استخدم العديد من الطرق الارشادية منها المحاضرة والمناقشة في مجموعة صغيرة والتطبيق العملى كما استخدم عروض (power point) وورش العمل.

ثالثاً: تقييم البرنامج الارشادي

للتحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي المنفذ أتخذت الاجراءات التالية - :تقييم مرحلي: في نهاية كل جلسة وذلك من خلال إعادة تطبيق الاستبيان القبلي لكل جزء تضمنته الجلسة وحساب الدرجات لكل فتاة بنفس الطريقة التي سبق شرحها -تقييم نهائي: في نهاية البرنامج الارشادي (نهاية الجلسة الثامنة) وذلك من خلال إعداد مجموعة من العبارات والمعارف والأنشطة وتقديمها للفتيات لبيان مدى استفادتهن من البرنامج الارشادي وتقييم مدى وعيهن بالمعارف الأسرية في المجالات الثلاثة (معارف عن

إختيار شريك الحياة ، معارف عن تربية الأبناء،معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية)

تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية: بعد الحصول على البيانات تم تحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية Statistical Package for Program Social Scial Sciences(SPSS) v(16) وحساب كلٍ مما يلي – : الإحصاءات الوصفية ومنها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري

بينت الدراسة الحالية أهمية إكساب فتيات الجامعة مجموعة من المعارف الأسرية

الأهداف العامة للبرنامج :– لوضع أهداف البرنامج قامت الباحثة بتحديد الإحتياجات الإرشادية الفعلية لفتيات الجامعة من البيانات المستمدة من الإستبيان لقياس إكساب فتيات الجامعة المقبلين على الزواج المعارف الأسرية السليمة عن طريق إمدادهم بالمعلومات المتعلقة بإختيار الشريك وتربية الأبناء والتعامل مع الخلافات الأسرية بهدف تأهيل الفتيات المقبلات على الزواج لبناء أسرة آمنة و الهدف العام للبرنامج ينبثق منه عدة أهداف تتحدد في الآتي:

أولا : الأهداف المعرفية : من أجل أن تستطيع فتيات الجامعة تحقيق ما يلي:

- توضيح المعلومات اللازمة لزيادة وعيهن بكل ما يتعلق بالمعارف الأسرية
- إثراء معلومات فتيات الجامعة بمعارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية .
- تعزيز الجوانب الإيجابية فى الشخصية عند الطرفين من خلال البرنامج الإرشادى
- التعرف على الأسلوب الأمثل لإختيار شريك الحياة
- إكساب فتيات الجامعة معلومات ومعارف أو تغيير الإتجاهات فيما يختص بتربية الأبناء

ثانياً : الأهداف المهارية: من أجل أن تستطيع فتيات الجامعة الوصول إلى ما يلي:

- إكساب فتيات الجامعة كيفية اختيار شريك الحياة
- اكتشاف الأساليب الإيجابية في تربية الأبناء
- إتباع الأسس السليمة في التعامل مع الخلافات الأسرية

ثالثا: الأهداف الوجدانية : كي تحقق فتيات الجامعة ما يلي:.

- تعديل اتجاهاتهن نحو اختيار شريك الحياة

– تكوين ميل إيجابي نحو الأسلوب السليم لإكساب فتيات الجامعة معارف عن تربية الابناء
– الاهتمام بمعرفة طريقة التغلب على الخلافات والمشاكل الأسرية

المرحلة الأولى : التخطيط للبرنامج : من البيانات المستمدة من إستمارة الإستبيان . والتي أُعدت لغرض الحصول على بيانات ومعلومات يمكن من خلالها التعرف على إكساب فتيات الجامعة معارف عن الحياة الأسرية ، الفئة المستهدفة من فتيات الجامعة ذات الوعى المنخفض والمتوسط من مجتمع الدراسة بناءا على النتائج التي أتضحت من إجابات عينة البحث الأساسية على إستبيان المعارف الأسرية بمحافظة كفر الشيخ (مدينة كفر الشيخ ، بلطيم ،الرياض ، الحامول ، سيدى سالم – دسوق ، فوه) والمنوفية (شبين الكوم ،منوف ،الحامول ،سرس الليان، شنوان– تلا) وتم تصنيف جلسات البرنامج لعدة أبعاد وهى (معارف عن إختيار شريك الحياة ، معارف عن تربية الأبناء ، معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) ، وقد تم إعداد محتوى الجلسات بالإستعانة بالعديد من المراجع العلمية ومنها ، Fawcett Elizabeth B- et. Al: (2010) ، Carroll, J.S., Doherty, W.J.(2003) علي آل درعان ،(2010)، كلثم الغانم . (2010) .منصور عسكر ،(2009)، حاتم الشمرى ، (2013)، عبيد آل منظف وغيداء الجويسر ،(2013)، حواوسة جمال،(2014)، إيمان عيسى ، (2016) .

جدول (4) مقترح جلسات البرنامج الإرشادى لإكساب المعارف الأسرية لعينة من فتيات الجامعة

الجلسة وعنوانها	محتوى الجلسة	الأهداف التعليمية :في نهاية الجلسة تكون الفتاة قادرة على أن :	الأدوات والوسائل الإرشادية والزمن	عناصر الجلسة
الأولى التعارف بين الباحثة وفتيات الجامعة	تقدم الباحثة في بداية الجلسة إلقاء التحية عليهن والترحيب بهن وقامت بتقديم نفسها لهن ومن ثم تقديم الشكر لهن على حضورهن ،	**أولا: الأهداف المعرفية** خلق جو من الثقة بين الفتيات وبعضهم البعض تذكر المقصود بالبرنامج الإرشادى تعرف أهداف البرنامج الإرشادى تتفق مع المشاركات في الجلسات على القوانيين الإرشادية للبرنامج(كالمشاركة والإلتزام بمواعيد الجلسات وإحترام آراء الآخرين) تتعرف على محتوى الجلسات الخاصة بإختيارشريك الحياة –تربية الأبناء–التعامل مع الخلافات الأسرية	الحوار والإلقاء والمناقشة الجماعية والنشاط التعريفى. الزمن(120) دقيقة	تدور مناقشات بين الباحثة وأفراد العينة للإجابة على التساؤلات الآتية : ما الهدف من البرنامج الإرشادي ؟ ما المقصود بالمعارف الأسرية ؟ كيف يتم التغلب على الخلافات الزوجية ؟

	واتاحة الفرصة للمشاركات من الفتيات بتقديم أنفسهن وبناء العلاقة الإرشادية والاستماع إلى توقعاتهن وتعريفهن بالبرنامج وأهدافه، وتوضيحه بشكل متكامل ومن ثم إتاحة الفرصة لهن للاستفسار عن أي شيء غامض ويحتاج للتوضيح	**ثانيا الأهداف المهارية** تشارك بحماس في جلسات البرنامج الإرشادى تشارك فى إعطاء أمثلة عن أسباب الخلافات الأسرية تميز بين الطرق المختلفة فى تربية الأبناء تقوم بتدوين الملاحظات ذات الأهمية بناء علاقات إرشادية بين أفراد المجموعة وبعضهم البعض **ثالثاً : الأهداف الوجدانية** تواظب على حضور جلسات البرنامج بإنتظام تهتم بالتعرف على المعارف الأسرية السليمة تقتنع بأهمية البرنامج الإرشادى تقدر قيمة الوقت والجهد تبدى الإهتمام بشغف على حضور الجلسات الإرشادية		كيف يتم تربية الأبناء تربية صحيحة ؟ هل يتم اختيار شريك الحياة بالطرق الصحيحة ؟ كيف يتم التغلب على المشاكل المتعلقة بتربية الأبناء ؟ وضح رأيك في المواصفات الجيدة في إختيار شريك الحياة ؟ الإجابة على أسئلة الإستبيان القبلى بدقة
الجلسة الثانية والثالثة معارف عن إختيار شريك الحياة	تقدم الباحثة فى بداية الجلسة الشكر لهن على حضورهن ثم تغذية راجعة بما تم تناوله فى الجلسة السابقة ثم يتم التحاور مع فتيات الجامعة عن المواصفات اللازمة لاختيار شريك الحياة	**أولا: الأهداف المعرفية** توضح المواصفات اللازمة لاختيار شريك الحياة تتعرف على قواعد النجاح في اختيار شريك الحياة توضح أهمية اختيار شريك الحياة بطريقة صحيحة لتفادى بعض المشكلات الأسرية تعدد أهم الصفات النفسية والعقلية والشخصية لشريك الحياة تذكر المواصفات الإيجابية للارتباط الناجح **ثانيا الأهداف المهارية** تتقن فن اختيار شريك الحياة بطريقة صحيحة لتفادى بعض المشكلات الأسرية تقارن بين المواصفات السلبية و الإيجابية للارتباط الناجح –تشارك بحماس في أهم الصفات النفسية والشخصية لشريك الحياة تعطى أمثلة عن المواصفات اللازمة لاختيار شريك الحياة تشارك في أهم الأسس السليمة في اختيار شريك الحياة	الحوار والنقاش وعروض البوربوينت الزمن(120) دقيقة	ماهي قواعد النجاح فى إختيار شريك الحياة ؟ اشرح الصفات النفسية والعقلية والشخصية لشريك الحياة ؟ قارن بين المواصفات السلبية و المواصفات الإيجابية للإرتباط الناجح ؟

		ثالثاً : الأهداف الوجدانية تؤمن بأهمية المواصفات الإيجابية للارتباط الناجح تقدر قواعد النجاح في اختيار شريك الحياة تهتم بالصفات النفسية والشخصية لشريك الحياة تتقبل بعض الصفات النفسية والشخصية لشريك الحياة تراعى الدقة في اختيار شريك الحياة تواظب بدقة على حضور جلسات البرنامج الإرشادي		
الجلسة الرابعة والخامسة معارف عن تربية الأبناء التربية الناجحة للأبناء		**أولا: الأهداف المعرفية** توضح القواعد الأساسية في تربية الأبناء تتعرف الأساليب الخاطئة في تربية الأبناء توضح التربية الإيجابية الناجحة للأبناء تذكر الآثار المترتبة على إساءة معاملة الأطفال **ثانيا الأهداف المهارية** تتقن في الأخطاء التي تقع فيها الأمهات في تربية الأبناء تقارن بين التربية الإيجابية والسلبية للأبناء –تشارك بحماس في الأخطاء التي تقع فيها الأمهات في تربية الأبناء – تعطى أمثلة عن الآثار المترتبة على إساءة معاملة الأطفال تشارك في المناقشة أثناء الشرح **ثالثاً : الأهداف الوجدانية** تؤمن بأهمية التربية الناجحة للأبناء تقدر الأخطاء التي تقع فيها الأمهات في تربية الأبناء تهتم بالقواعد الأساسية في تربية الأبناء ومسئولياتهم تواظب بشغف على حضور جلسات البرنامج الإرشادى تتقبل الآثار المترتبة على إساءة معاملة الأطفال	الإلقاء و الحوار والمناقشة وعروض البوربوينت الزمن(180) دقيقة	قارني بين التربية الناجحة وغير الناجحة في الأبناء – ما هي الأساليب الخاطئة فى تربية الأبناء –وضحى الآثار المترتبة على إساءة معاملة الأطفال
السادسة السابعة :بعنوان : معارف عن التعامل مع الخلافات	حقوق وواجبات الزوج والزوجه – فن التعامل مع الطرف الآخر	**أولا: الأهداف المعرفية** – تتعرف على مفهوم الخلافات الزوجية – تتعلم أسس تصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة التي قد تكونت ضد الطرف الآخر – توضح طريقة فن التعامل مع الطرف الأخر –تكتسب معلومات عن أهمية الحوار	الحوار والإلقاء والنقاش وعروض البور بوينت ،العصف الذهنى	ما أهمية الحوار بين الزوج والزوجة –ما أهمية التعامل مع المشكلات المسببة لفشل الزواج –وضحى حقوق وواجبات كل من الزوج والزوجه

الأسرية		–تعدد حقوق وواجبات الزوج والزوجه – تتعلم كيفية القيام بالواجبات الزوجية – توضح أهمية التعامل مع المشكلات المسببة لفشل الزواج – إكسابهن القدرة على مناقشة الخلافات ومهارات حلها **ثانيا الأهداف المهارية** – تتقن فن التعامل مع الطرف الآخر – تصحح بعض المفاهيم والأفكار الخاطئة التى قد تتكون ضد الزوج – تشارك بحماس فى أهمية الحوار بين الزوج والزوجه – تعطى أمثلة عن حقوق وواجبات الزوج والزوجة –تشارك فى كيفية التعامل مع الخلافات وتقديم الحلول المناسبة –تتقن المهارات اللازمة للتعامل مع المشاكل الأسرية **ثالثاً : الأهداف الوجدانية** تؤمن بأهمية الحوار بين الزوج والزوجة تقدر حقوق وواجبات الزوج والزوجه تقدر أهمية التعامل مع الأزمات الأسرية والعنف الأسرى تهتم بفن التعامل مع الطرف الآخر تتقبل بعض الأفكار حول طبيعة الزوج تتقن مهارة التغلب على المشكلات تهتم بالمهارات والخبرات اللازمة للحياة الزوجية	الزمن(180) دقيقة	
الجلسة الثامنة: جلسة ختامية بعنوان شكر وتقدير		هدفت إلى إعادة تطبيق إستبيان قياس إكساب فتيات الجامعة بالمعارف الأسرية (التطبيق البعدى) و المقارنة بين النتائج القبلية والبعدية و مستوى التحسن لدى شباب الجامعة مع تقديم الشكر والتقدير لفتيات الجامعة عينة البحث التجريبية على اهتمامهن والتزامهن بحضور الجلسات والمشاركة الإيجابية للباحثة طوال مدة البرنامج. أن تقارن أفراد العينة بين أفكارهن عن المعارف الأسرية فى بداية البرنامج وبعد تطبيق البرنامج أن يعبر أفراد العينة عن ما تم استفادته من البرنامج الإرشادى ، توزيع إستمارات الإستبيان البعدى	الزمن(180) دقيقة	توجيه الشكر والتقدير لفتيات الجامعة عينة البحث التجريبية المشتركين فى البرنامج–تقييم البرنامج الإرشادى

الفئة المستهدفة لتطبيق البرنامج : تم حصر جميع الشباب الذين من ذوات المستوى المتوسط والمنخفض،وقد بلغ عددهن(181)بواقع (71) من شباب الجامعة ذات مستوى منخفض ، (110)من شباب الجامعة ذات مستوى متوسط في مجتمع الدراسة والذين سينفذ عليهم البرنامج الإرشادي ، إلا انه قد وقع الإختيار على عدد (20) من فتيات الجامعة منهم (15) من طالبات كلية التربية النوعية من أقسام الإقتصاد المنزلى والإعلام التربوى وتكنولوجيا التعليم،(5) من كلية الآداب وهى بجوار كلية التربية النوعية لتسهيل إمكانية تنفيذ وتقييم البرنامج وتم التعرف على فتيات الجامعة عينة الدراسة التجريبية للبحث مع تعريفهن بمفهوم البرنامج وأهدافه وآلية العمل فى الجلسات المتتالية مع عرض عنوان كل جلسة والمحتوى الخاص بكل جلسة ، وتبادل بعض المعلومات والبيانات الشخصية بين الباحثة وفتيات الجامعة ،وإعطاء فتيات الجامعة أفراد العينة التجريبية الثقة والطمأنينة والأمن النفسي من قبل الباحثة ، ثم بعد ذلك توضيح البرنامج وأهدافه لفتيات الجامعة والمعايير التي يقوم عليها البرنامج ومن ثم إتاحة الفرصة لهن للتحدث للاستفسار عن أي شيء غامض بالنسبة لهن ، وتعريفهن بمفهوم المعارف الأسرية بما يتضمنه (معارف عن اختيار شريك الحياة ، معارف عن تربية الأبناء، معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) بغرض جذب انتباههن والوقوف على معارفهن وخبراتهن السابقة ذات الصلة بموضوع البرنامج الإرشادي وذلك من خلال مناقشتهن واستجابتهن للعبارات التي يتناولها الإستبيان بالمعارف الأسرية والذي يهدف إلى زيادة وعى فتيات الجامعة بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تؤهلهن لحياة زوجية خالية من المشاكل وبناء علاقة زوجية ناجحة وصحية ومساعدتهن على مواجهة الضغوط التي من المتوقع أن تقابلهن في المستقبل وكيفية التغلب عليها من خلال إكسابهن مهارات التغلب على الضغوط ومواجهة المشكلات ، والوصول إلى أعلى نسبة استقرار أسرى ، وتم الاتفاق على المواعيد المناسبة لهن ، وتحديد موعد بداية ونهاية كل جلسة وتحديد المكان في أحد القاعات الدراسية وقد كانت الجلسات تتم في فترة زمنية حسب طبيعة موضوع الجلسة وبواقع (4) جلسات في الأسبوع الأول و(4) جلسات في الأسبوع الثاني .(ما عدا أيام الخميس والجمعة والسبت وتم اختيارهن بطريقة صدفيه غرضية حيث بني إختيار فتيات الجامعة بناء على عدة

أسس ومعايير هي:إختيار الفتيات اللاتى لديهن رغبة في الإشتراك في البرنامج ورغبتهن في مواصلة التدريب، الشباب من ذوات المستوى المنخفض والمتوسط لتحقيق هدف البحث . إختيار الشباب بناء على التجانس في المستوى الإجتماعي والثقافي ، إختيار مكان تنفيذ البرنامج : وقع الإختيار على (كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ) حيث مكان إختيار (15) فتاة من العينة التجريبية بالكلية بواقع (4) من قسم تكنولوجيا التعليم ،(2)من قسم الإعلام التربوى ،(9) من قسم الإقتصاد المنزلى لتسهيل إجراءات التدريب ولتحقيق الأهداف التعليمية الإرشادية للبرنامج .

المرحلة الثانية : تنفيذ خطة البرنامج : زيارات ما قبل تنفيذ خطة العمل : تم تجهيز مكان تنفيذ البرنامج ، تم التدريب الفعلي لمجموعة شباب الجامعة عينة الدراسة التجريبية على البرنامج واستغرقت (8) جلسات، وكان التدريب بواقع ساعتين أو ثلاثة ساعات عمل يومياً على حسب المحتوى العلمي .

الطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تطبيق جلسات البرنامج : روعي التنويع في إختيار الوسائل والأنشطة كما روعي تنظيمها في تتابع وترابط وقسمت إلى : **أ- أنشطة تمهيدية** : تم استخدامها كمقدمة لبدء جلسات البرنامج وقد استغرقت يوم واحد بغرض التعارف وتهيئة طالبات الجامعة للبرنامج والإثارة والتشوق وقد تم الاستعانة بالشرح اللفظي والحوار والمناقشة والعصف الذهنى . **ب . أنشطة جلسات البرنامج** :وهي الأنشطة المرتبطة بموضوع البرنامج والتي يتوقع ممارستها وهي المحاضرات والمناقشات مع الإستعانة بعروض البوربوينت .**تطبيق البرنامج المعّد** : أجرى تطبيق البرنامج الإرشادى على فتيات الجامعة عينة الدراسة التجريبية فى الفترة ما بين 2018/1/8- 18 /2018/1 وذلك لمدة عشرة أيام متتالية فيما عدا يوم الخميس والجمعة والسبت بواقع أربع جلسات فى الأسبوع الأول وأربع جلسات فى الأسبوع الثاني لتنفيذ (8) جلسات .ويختلف زمن كل جلسة وفقا للمحتوى العلمي بها وقد تم تحديد عنوان لكل جلسة والهدف منها والوسائل المستخدمة. **المرحلة الثالثة: تقييم البرنامج** :اعتمدت الدراسة الحالية على تقييم البرنامج لقياس مدى إلمام فتيات الجامعة بالمعارف الأسرية السليمة ، **عن طريق** :- **التقييم القبلى** حيث تم إجراء تقييم قبلي على فتيات الجامعة قبل تطبيق البرنامج وذلك باستخدام إستبيان قياس مستوى إكساب

فتيات الجامعة المعارف الأسرية السليمة بهدف التعرف على مستوى (معارف عن إختيار شريك الحياة ، معارف عن تربية الأبناء ،معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) **التقييم المرحلي** :عن طريق تقييم فتيات الجامعة فى نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج من خلال إجابتهم على مجموعة من الأسئلة الشفوية حول المعلومات التى تم استعراضها خلال الجلسة . **التقييم النهائي** : لبيان تأثير عامل الزمن على قدرة فتيات الجامعة عينة الدراسة التجريبية للإستجابة للمعلومات والخبرات التى تم استعراضها خلال البرنامج الإرشادى تم تقييم البرنامج باستخدام الإستبيان حيث تم تطبيق الإستبيان على (العينة التجريبية) وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ جميع جلسات البرنامج لقياس مدى إلمام شباب الجامعة من العينة التجريبية بالمعارف الأسرية السليمة والتى قدمت لهم من خلال البرنامج الإرشادى ،وذلك للوقوف على التغير الحادث فى معارفهن كنتيجة لتنفيذ البرنامج . وكذلك لقياس مدى التحسن الذى أحدثه البرنامج لدى فتيات الجامعة عينة الدراسة التجريبية كما تم سؤالهن عن مدى استفادتهن من البرنامج الإرشادى، وأيضا عن مقترحاتهن لتحسين البرنامج .

المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج عن طريق إستخدام بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات البحث وإختبار الفروض وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v(16) (Statistical Package for Social Scial Sciences Program الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية. ومن هذه المعاملات ما يلي:

1- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.

2- حساب معاملات الإرتباط بين عبارات كل محور من محاور إستبيان المعارف الأسرية الثلاثة والدرجة الكلية للمحور، من أجل حساب صدق الإستبيانات

3- حساب معامل ألفا كرونباخ ، وإختبار التجزئة النصفية بإستخدام معادلتي سبيرمان – بروان، وجتمان لحساب ثبات إستبيان المعارف الأسرية بمحاورة الثلاثة .

4- معاملات الإرتباط Correlation باستخدام معادلة بيرسون بين كل من إستبيان المعارف الأسرية بمحاورها الثلاثة وبعض الخصائص الاقتصادية والإجتماعية

5- اختبار (ت) T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من(الريف والحضر- عمل الأم – طبيعة الدراسة) في كل من إستبيان المعارف الأسرية السليمة .

6- تحليل التباين Analysis of Variance(ANOVA)في اتجاه واحد لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقًا للمتغيرات الديمجرافية ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إستبيان المعارف الأسرية بمحاوره الثلاثة وفى حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار (LSD) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

نتائج الدراسة الميدانية The results of the Field Study

أولا : وصف عينة الدراسة الأساسية

أ- توزيع أفراد العينة الوصفية لفتيات الجامعة وفقا للخصائص الاقتصادية والاجتماعية :

جدول (5) توزيع أفراد عينة فتيات الجامعة وفقا للخصائص الاقتصادية و الاجتماعية ن=(260)

البيان	عدد	%	البيان	عدد	%
الفرقة الدراسية			**الترتيب الميلادي**		
الأولى	7	2.7	الأكبر سنا	102	39,2
الثانية	52	20.0	الأوسط	112	43,1
الثالثة	115	44.2	الأصغر سنا	46	17,7
الرابعة	86	33.1	المجموع	260	100
المجموع	260	100	**نوع المصروف**		
بيئة سكن الأسرة			يومى	202	77,7
حضر	147	56.5	أسبوعى	5	1,9
ريف	113	43.5	شهرى	53	20,4
المجموع	260	100	المجموع	260	**100**
العمر			**الحالة المعيشية**		
من 17<19	**10**	**3,8**	مع الأب والأم	**111**	**42,7**
من 19<20 سنة	**162**	**62,3**	مع الأب	**93**	**35,8**
من 20-21 سنة	**88**	**33,9**	مع الأم	**56**	**21,5**
المجموع	260	**100**	المجموع	260	**100**
عدد أفراد الأسرة شاملة الأم والأب			**مكان سكن الطالبة**		
من 3-5	**69**	**26,5**	مع الأسرة	162	62,3
من 6-7	**187**	**71,9**	سكن جامعي	94	36,2
أكثر من 7	**4**	**1,6**	سكن خاص	4	1,5
المجموع	260	**100**	المجموع	260	**100**
طبيعة الدراسة			**تعليم الأم**		
عملية	89	34,2	ملم بالقراءة والكتابة	52	20,0
نظرية	171	65,8	حاصل على الثانوية	38	14,6
المجموع	260	100	فوق متوسط	89	34,2

21,5	56	جامعى		**عمل الأم**	
8,5	22	ماجستير	58,5	152	تعمل
1,2	3	دكتوراه	41,5	108	لا تعمل
100	260	المجموع	100	260	المجموع
	فئات الدخل			**تعليم الأب**	
---	---	من 1000 : < 2000	-	-	أمي
10,0	26	من 2000: < 3000	1,2	3	ملم بالقراءة والكتابة
20,4	53	من 3000: <4000	6,9	18	حاصل على الثانوية
53,9	140	من 4000 : < 5000	27,3	71	فوق متوسط
5,8	15	من 5000 : < 6000	54,2	141	جامعي
23,9	62	6000 فأكثر	8,1	21	ماجستير
100	260	المجموع	2,3	6	دكتوراه
			100	260	المجموع

الفرقة الدراسية: تشير نتائج جدول **(5)** أن أعلى نسبة من عينة فتيات الجامعة و نسبتهم (44,2%) يدرسون في الفرقة الثالثة بينما كانت الفرقة الرابعة نسبتها (33,1%) تليها الفرقة الثانية ونسبتهم (20,0%) و تأتي أقل نسبة للشباب الذين يدرسون في الفرقة الأولي ونسبتهم (2,7%). **العمر** : تبين من نتائج جدول **(5)** أن مجموع الغالبية العظمى لعينة الدراسة الأساسية تقع فى فئة من 19<20 سنة بنسبة 62,3 % يليها الفئة من 20–21 سنة بنسبة 33,9% وأقل الفئات من 17<19 سنة بنسبة **3,8%**.**الترتيب الميلادى** : كما يتضح من جدول **(5)** أنه بالنسبة للترتيب الميلادى أن أعلى نسبة من عينة الدراسة الأساسية بنسبة 43,1% تكون فيها الأوسط بين أخوتها يليها الأكبر بنسبة 39,2 %بين أخوتها فى الترتيب الميلادى ثم الأصغر بنسبة 17,7%. **طبيعة الدراسة** : كما يتضح من الجدول أن أعلى نسبة من فتيات الجامعة بنسبة 65,8 %يدرسون فى كليات نظرية يليها نسبة 34,2% يدرسون فى كليات عملية .**عدد الأفراد شامل الأم والأب** : كما يلاحظ من نتائج الجدول أن أعلى نسبة من عينة الدراسة الأساسية يكون عدد أفراد الأسرة لهم من 6–7 أفراد بنسبة 71,9%يليها من 3–5 أفراد بنسبة 26,5% وأقل نسبة سبعة أفراد فأكثر بنسبة 1,6% .**المستوى التعليمى للأم** :كما تشير نتائج الجدول أن أعلى فئة فى مستوى تعليم أمهات شباب الجامعة فوق المتوسط بنسبة 34,2%يليها فئة الآمهات من

التعليم الجامعى بنسبة 21,5% يليها الأمهات الملمي بالقراءة والكتابة بنسبة 20,0% وأقل نسبة من الحاصلين على الدكتوراه بنسبة 1,2%.**المستوى التعليمي للأب:** تبين من نتائج الجدول أن أعلى فئة فى مستوى تعليم آباء شباب الجامعة من العليم الجامعي بنسبة 54,2%يليها فئة الآباء ذات المستوى التعليمي فوق المتوسط بنسبة 27,3 % يليها فئة الآباء الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة 8,1% وأقل نسبة من الملمين بالقراءة والكتابة بنسبة 1,2%. **مكان السكن** : كما تبين من الجدول أن أكثر من نصف عينة الدراسة الأساسية تسكن فى الحضر بنسبة 56,5% فى حين كانت أقل نسبة فى عينة الدراسة الأساسية تسكن فى الريف بنسبة 43,5%. **عمل الأم:** تبين من الجدول أن أكثر من نصف عينة الدراسة الأساسية أبناء لأمهات عاملات بنسبة 58,5% فى حين كانت أقل نسبة فى عينة الدراسة الأساسية أبناء لأمهات غير عاملات بنسبة 41,5%. **فئات الدخل** : كما تبين من الجدول أن أكثر من نصف عينة الدراسة الأساسية يقع دخلها فى فئة الدخل من 4000<5000 بنسبة 53,9 % يليها فئة الدخل 6000 فأكثر بنسبة 23,9%وأقل نسبة تقع فى فئة الدخل من 5000 : < 6000بنسبة 5,8 % .

ب- توزيع أفراد العينة الوصفية وفقا لمستوى المعارف الأسرية

جدول (6) التوزيع النسبى لفتيات الجامعة عينة الدراسة الأساسية وفقاً لمستوى المعارف الاسرية ن=(260)

البعد	منخفض		متوسط		مرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
معارف عن إختيار شريك الحياة	**69**	**26,5**	**155**	**59,6**	**36**	13,9
معارف عن تربية الأبناء	**129**	**49,6**	**14**	**5,4**	**117**	45,0
معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية	119	45,7	86	33,1	55	21,2
مجموع المعارف الأسرية	71	27,3	110	42,3	79	30,4

باستعراض نتائج جدول (6) تبين إرتفاع نسبة (16)v SPSS الجامعة لتقترب من نصف عينة الدراسة بنسبة (42,3%) فى مستوى المعارف الأسرية ككل فى المستوى المتوسط ككل حيث كان مستوى متوسط فى معارف عن إختيار شريك الحياة بنسبة (59,6%) ومنخفض فى معارف عن تربية الأبناء بنسبة (49,6%) وأتفقت هذه النتيجة مع هبة الله شعيب ، (2008) بينما أختلفت هذه النتيجة مع دراسة نيفين حافظ ، إلهام العويصى ،(2016) ومتوسط فى معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية بنسبة (45,7%) وبصفة عامة فإن مستوى مجموع المعارف الأسرية من قبل شباب الجامعة عينة الدراسة تعتبر متوسطة . الأمر الذي يؤكد على اهمية تنفيذ البرامج الإرشادية بين طلاب وطالبات الجامعة لإكسابهن معارف أسرية وهذا ما أكدته وأوصت به دراسة كل من ، علياء العمرى ، (2003)،منصور بن عسكر (2009)، أمل العواودة وآخرون،(2013)،عبيد آل مظف ،غيداء الجويسر ،(2013)،يوسف مقدادى ،(2013)، نيفين حافظ ، إلهام العويصى ،(2016) ، فهد الحارثى ، فتحى نصر ،(2017)، بضرورة نشر التوعية الأسرية المتعلقة بفن العلاقات الزوجية وأسلوب حل الخلافات وأسلوب تربية الأبناء وتشجيع البرامج المحققة لهذه الأهداف من خلال إعداد دورات تدريبية للمقبلين على الزواج وتدريبهم بشكل مكثف على التعامل مع الحياة الزوجية وذلك لمساعدتهم في تكوين أسرهم على أسس سليمة والمساهمة في تخفيف المشكلات الأسرية في المجتمع حتى ينعمون بالتكيف الأسرى وإقامة حياة أسرية هادئة خالية من الصراع .

ثانيا :-وصف عينة الدراسة التجريبية

أ- توزيع أفراد العينة التجريبية وفقا للخصائص الإقتصادية و الإجتماعية :

جدول (7) توزيع أفراد عينة فتيات الجامعة وفقا للخصائص الإقتصادية والإجتماعية ن=(20)

البيان	عدد	%	البيان	عدد	%
الفرقة			**الترتيب الميلادى**		
الثانية	**11**	**55**	الأكبر	**10**	**50**
الثالثة	**6**	**30**	الأوسط	**7**	**35**
الرابعة	**3**	**15**	الأصغر	**3**	**15**
المجموع	**20**	**100**	المجموع	**20**	**100**
العمر			**الحالة المعيشية**		
من 17–19 سنة			**مع الأب والأم**	**13**	**65**
من 19–20 سنة	**13**	**65**	مع الأم	**4**	**20**
من 20–21 سنة	**7**	**35**	مع الأب	**3**	**15**
المجموع	**20**	**100**	المجموع	**20**	**100**
طبيعة الدراسة			**عدد الأفراد شامل الأم والأب**		
عملية	**9**	**45**	من 3–5	**7**	**35**
نظرية	**11**	**55**	من 5–7	**13**	**65**
المجموع	**20**	**100**	7فأكثر	–	–
عمل الأم			المجموع	**20**	**100**
تعمل	**14**	**70**	**تعليم رب الأسرة**		
لا تعمل	**6**	**30**	مستوى منخفض	–	–
المجموع	**20**	**100**	مستوى متوسط	9	45
تعليم ربة الأسرة			مستوى مرتفع	11	55
مستوى منخفض	–	–	المجموع	20	100
مستوى متوسط	8	40	**فئات الدخل**		
مستوى مرتفع	12	60	مستوى منخفض	---	---
المجموع	20	100	مستوى متوسط	9	45
السكن			مستوى مرتفع	11	55
حضر	8	40	المجموع	20	100
ريف	12	60			
المجموع	20	100			

الفرقة الدراسية: تشير نتائج جدول (7) أن أعلى نسبة من عينة الفتيات للدراسة التجريبية و نسبتهم (55%) يدرسون في الفرقة الثانية بينما كانت الفرقة الثالثة نسبتها

(30%) و تأتي أقل نسبة للفتيات اللاتى يدرسن في الفرقة الرابعة ونسبتهن(**15**%).

الترتيب الميلادى : كما يتضح من جدول (7) أنه بالنسبة للترتيب الميلادى أن نصف العينة بنسبة **50** % بينما كانت نسبة الفتيات اللاتى ترتيبهن الأول**35**% وأخيرا نسبة الأصغر 15%،**العمر** : تبين من نتائج جدول(7)أن مجموع الغالبية العظمى لعينة الدراسة التجريبية تقع فى فئة العمرمن 19-20 سنة بنسبة **65** % يليها الفئة من 20-21 سنة بنسبة **35**%، **طبيعة الدراسة** : كما يتضح من الجدول أن أكثر من نصف العينة من فتيات نتائج الجدول أن أكثر من نصف عينة الدراسة التجريبية يكون عدد أفراد الأسرة لهن من 5-7 أفراد بنسبة**65**%يليها من 3-5 أفراد بنسبة**35**% .، **المستوى التعليمى للأم** :كما تشير نتائج الجدول أن أعلى فئة فى مستوى الجامعة بنسبة **55**%يدرسون فى كليات نظرية يليها نسبة**45**% يدرسون فى كليات عملية ، **عدد الأفراد شامل الأم والأب** : كما يلاحظ من تعليم آباء وأمهات فتيات الجامعة في المستوى المرتفع بنسبة60 %يليها فئة الآباء ذو المستوى المتوسط بنسبة 40%،**المستوى التعليمى للأب** :كما تشير نتائج الجدول أن أعلى فئة فى مستوى تعليم آباء وأمهات فتيات الجامعة في المستوى المرتفع بنسبة 55 %يليها فئة الآباء ذو المستوى المتوسط بنسبة 45 % .،**مكان السكن** : كما تبين من الجدول أن أكثر من نصف عينة الدراسة التجريبية تسكن فى الريف بنسبة 60% فى حين كانت أقل نسبة فى عينة الدراسة التجريبية تسكن فى الحضر بنسبة 40%.،**عمل الأم** : تبين من الجدول أن أكثر من نصف عينة الدراسة التجريبية أبناء لأمهات عاملات بنسبة 70% فى حين كانت أقل نسبة فى عينة الدراسة التجريبية أبناء لأمهات غير عاملات بنسبة 30%.

فئات الدخل : كما تبين من الجدول أن أكثر من نصف عينة الدراسة التجريبية يقع دخلها فى فئة الدخل المرتفع بنسبة 55 % يليها فئة الدخل المتوسط بنسبة 45%.

ب-**توزيع** فتيات **الجامعة للعينة التجريبية وفقا لمستوى المعارف الأسري**

جدول (8) التوزيع النسبى لفتيات الجامعةعينة الدراسة التجريبية وفقاً لمستوى المعارف الاسرية

ن=(20)

البعد		منخفض		متوســـط		مرتفع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
معارف عن إختيار شريك الحياة	قبل البرنامج	9	45	8	40	3	15
	بعد البرنامج	--	--	7	35	13	65
معارف عن تربية الأبناء الأسرية	قبل البرنامج	7	35	9	45	4	20
	بعد البرنامج	1	5	7	35	12	60
معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية	قبل البرنامج	9	45	8	40	3	15
	بعد البرنامج	--	--	5	25	15	75
إجمالى المعارف الأسرية	قبل البرنامج	4	20	11	55	5	25
	بعد البرنامج	1	5	6	30	13	65

بإستعراض نتائج جدول (8) تبين أن (20%)،(55%)من عينة البحث ينحصر مستواهم ما بين المنخفض والمتوسط فى إجمالى معارفهن الأسرية قبل تطبيق البرنامج فى حين تبين أن (65 %) من عينة البحث يقع مستواهم فى المستوى المرتفع فى إجمالى المعارف الأسرية بعد البرنامج ، مما يوضح التأثير الفعال الذى تحدثه تلك البرامج فى إكساب الفتيات مجموعة من المعارف الأسرية كما تشير نتائج الجدول أن (45%) ،(40%) ، من عينة البحث ينحصر مستواهم ما بين المنخفض والمتوسط فى معارف عن إختيار شريك الحياة قبل البرنامج فى حين تبين أن (65 %) من عينة البحث يقع مستواهم فى المستوى المرتفع فى معارف عن شريك الحياة بعد تطبيق البرنامج وأتفقت مع دراسة ،(علاء كيلانى ،2018)، كما تشير نتائج الجدول أن (35%) ،(45%) ، من عينة البحث ينحصر مستواهن ما بين المنخفض والمتوسط فى معارف تربية الأبناء قبل البرنامج فى حين تبين أن (60 %) من عينة البحث يقع

مستواهن فى المستوى المرتفع فى معارف عن تربية الأبناء بعد البرنامج، كما تشير نتائج الجدول أن (45%) ،(40%) . من عينة البحث ينحصر مستواهم ما بين المنخفض والمتوسط فى معارف عن االتعامل مع الخلافات الأسرية قبل تطبيق البرنامج فى حين تبين أن (75%) من عينة البحث يقع مستواهن فى المستوى المرتفع فى معارف المشكلات الأسرية بعد البرنامج

ثانيا : النتائج في ضوء فروض العينة الأساسية :-

الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعارف الأسرية بأبعاده (معارف عن إختيار شريك الحياة ، معارف عن تربية الأبناء ،معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) وبين كل من بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة عينة الدراسة المتمثلة فى (الفرقة الدراسية – الترتيب الميلادى – مكان سكن الطالبة ، عدد أفراد الأسرة).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب مصفوفة معاملات إرتباط بيرسون بين مستوى المعارف الأسرية بأبعاده (معارف عن إختيار شريك الحياة ، معارف عن تربية الأبناء ،معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) وبين كلا من بعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة عينة الدراسة المتمثلة فى (الفرقة الدراسية – الترتيب الميلادى – مكان سكن الطالب ، عدد أفراد الأسرة).

جدول (9) مصفوفة معاملات إرتباط بيرسون بين مستوى المعارف الأسرية تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للأسرة ن = (260)

المتغيرات	معارف عن إختيار شريك الحياة	معارف عن تربية الأبناء	معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية	مجموع المعارف الأسرية	الفرقة الدراسية	الترتيب الميلادى	مكان السكن	عدد الأفراد
معارف عن إختيار شريك الحياة	---							
معارف عن تربية الأبناء	0,111	---						
معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية	0,016	0,939**	---					
مجموع المعارف الأسرية	**0,959**	**0,273**	**0,223**	---				
الفرقة الدراسية	0,005	**0,103-**	**0,335**-**	**0,046-**	---			
الترتيب الميلادى	**0,069**	**0,872**	**0,849**	**0,152*-**	**-0,192****	----		
مكان السكن	**0,112-**	**0,096-**	**-0,060**	**0,142*-**	**-0,016**	**0,139***	---	
عدد الأفراد	**0,112-**	**0,448**	**-0,593**	**0,046-**	**0,662**	**0,638**-**		

** دال عند 0.01 *دال عند 0.05

يتضح من جدول (9) أنه :توجد علاقة إرتباطية غير دالة بين إختيار شريك الحياة والفرقة الدراسية ،الترتيب الميلادى ومكان السكن وعدد الأفراد حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (0,005) ،(0,069)،(−0,112)،(−0,112) وهى قيمة غير دالة .وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة ربيع نوفل وآخرون ،(2014) ،إبتسام الزوم ، (2019) التى أثبتت عدم وجود علاقة بين إختيار شريك الحياة وعدد الأفراد، ويتضح من جدول (9) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين معارف عن تربية الأبناء والترتيب الميلادى وعدد الأفراد حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (**0,872)،(**0,448) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) ، أى كلما تقدمت الطالبة الجامعية فى الترتيب الميلادى كلما زاد لديها القدرة عن المعارف عن تربية الأبناء ، وتفسر الباحثة ذلك بأنه بتقدم الشاب فى العمر يساعد ذلك علي إكتسابهم معارف وخبرات و قدرات جديدة تساعدهم علي إكتساب أنماط سليمة تجاه المعارف الأسرية ، في حين أنه توجد علاقة إرتباطية غير دالة إحصائيا بين معارف

عن تربية الأبناء و الفرقة الدراسية ومكان السكن ، كما تبين من الجدول وجود علاقة غير إرتباطية بين معارف عن المشكلات الأسرية ومكان السكن حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (−0,096) وهى قيمة غير دالة ، كما تشير نتائج جدول (9) إلى وجود علاقة إرتباطية بين معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية والترتيب الميلادى لشباب الجامعة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (**0,849) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) أى كلما تقدمت الفتاة الجامعية فى السن كلما زاد لديها المعارف الخاصة بكيفية التعامل مع الخلافات وتحمل المسئوليات ، وترى الباحثة أن الترتيب الميلادى له دور في مساعدة الفتيات على فهم الحياة الأسرية ومسؤولياتها وتعلم كيفية تحقيق الأهداف الأسرية والتعرف على نواحى الخلل الوظيفى في العلاقات الأسرية والزوجية ، كما يتضح من جدول (9) وجود علاقة إرتباطية سالبة بين معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية والفرقة الدراسية وعدد الأفراد حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (−**0,335)،(**0,593−) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) .مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول جزئيا .

الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على أنه يوجد تباين بين مستوى المعارف الأسرية بأبعادها (معارف إختيار شريك الحياة ،معارف عن تربية الأبناء ،معارف التعامل مع الخلافات الأسرية) وبين كل من بعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة عينة الدراسة المتمثلة فى (عمر شباب الجامعة – المستوى التعليمى للأم – المستوى التعليمى للأب –الدخل الشهرى)

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إستخدام one way Anova إختيار تحليل التباين في إتجاه واحد للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات مستوى المعارف الأسرية لشباب الجامعة عينة الدراسة المتمثلة فى (عمر شباب الجامعة – االمستوى التعليمى للأم – المستوى التعليمى للأب –الدخل الشهرى)

أولا :- معارف عن إختيار شريك الحياة

جدول (10) تحليل التباين بين شباب الجامعة فى معارف عن إختيار شريك الحياة تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للأسرة ن=(260)

المتغير	مصدر التبين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
عمرفتيات الجامعة	بين المجموعات	4,633	2	2.316	0,040	غير دالة
	داخل المجموعات	15060.179	257	58.600		
	المجموع	15064.812				
المستوى التعليمى للأم	مصدر التبين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	19.624	2	9.812	0,168	غير دالة
	داخل المجموعات	15045.187	257	58.542		
	المجموع	15064.812				
المستوى التعليمى للاب	مصدر التبين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	164.493	2	82.246	1,419	غير دالة
	داخل المجموعات	14900.319	257	57.978		
	المجموع	15064.812				
دخل الأسرة	مصدر التبين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	49.256	2	2	0,422	غير دالة
	داخل المجموعات	15015.556	257	58.426		
	المجموع	15064.812				

يتضح من جدول (**10**) وجود تباين غير دال إحصائيا فى معارف إختيار شريك الحياة لفتيات الجامعة عينة الدراسة تبعا لبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة (عمر شباب الجامعة)، حيث بلغت قيمة (ف) (0,040)، وهذه القيمة غير دالة. وأتفقت مع دراسة أمانى رضوان ، (2014)،ربيع نوفل وآخرون ،(2014) ، إبتسام الزوم ،(2019)،وأختلفت مع دراسة حوواسة جمال،(2014)، كما تبين من الجدول وجود تباين غير دال إحصائيا فى المعارف الخاصة بإختيار شريك الحياة لفتيات الجامعة عينة الدراسة تبعا لبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة (المستوى التعليمى للأم)،(المستوى التعليمى للأب) ،(دخل الأسرة)، (0,168)، (1,419)،(0,422) وهذه القيم غير دالة. وأتفقت مع دراسة أمانى رضوان ،(2014)،ربيع نوفل وآخرون ،(2014)،إبتسام الزوم ، (2019) بينما أختلفت مع دراسة ، وجدان العودة ، (2013) وقد يرجع الإختلاف إلى إختلاف عينة البحث وكذلك مكان التطبيق .

ثانيا :- معارف عن تربية الأبناء

جدول (11)تحليل التباين بين فتيات الجامعة فى المعارف المتعلقة بتربية الأبناء تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للأسرة ن=(260)

عمر شباب الجامعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	816.196	2	408.098	23.414	0,01
داخل المجموعات	4479.357	257	17.429		
المجموع	5295.554				
المستوى التعليمى للأم	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحرية**	**قيمة (ف)**	**الدلالة**
بين المجموعات	1877.731	2	938.865	70.597	0,01
داخل المجموعات	3417.823	257	13.299		
المجموع	5295.554				
المستوى التعليمى للاب	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحرية**	**قيمة (ف)**	**الدلالة**
بين المجموعات	454.322	2	227.161	12,059	غير دالة
داخل المجموعات	4841.232	257	18.837		
المجموع	5295.554				
دخل الأسرة	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحرية**	**قيمة (ف)**	**الدلالة**
بين المجموعات	173.142	2	86.571	4.343	0,01
داخل المجموعات	5122.412	257	19.932		
المجموع	5295,554				

تشير نتائج جدول (11) إلى وجود تباين غير دال إحصائيا فى معارف عن تربية الأبناء لفتيات الجامعة عينة الدراسة تبعا لبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة (المستوى التعليمى للأب) حيث بلغت قيمة (ف) (12,059) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا كما يتضح من جدول (11) وجود تباين دال إحصائيا فى المعارف الخاصة بتربية الأبناء لشباب الجامعة عينة الدراسة تبعا لبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة (عمر شباب الجامعة – المستوى التعليمى للأم– دخل الأسرة) حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ، (23.414) ، (70.597) ،(4.343) على التوالى وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01وهذا يدل على وجود إختلافات دالة إحصائيا بين فتيات الجامعة عينة البحث فى المعارف الخاصة بتعليم الأبناء ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار (توكى) للمقارنات المتعددة تبعا للمتغيرات السابقة وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) دلالة الفروق بين فتيات الجامعة في المعارف المتعلقة بتربية الأبناء تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للأسرة ن=(260)

عمر شباب الجامعة	من 17-أقل من 19م=52,8864		من 19- أقل من 21. م=56,4938		من21-22م=58,0000	
	متوسط الفرق	Sig (P.Value)	متوسط الفرق	Sig (P.Value)	متوسط الفرق	Sig (P.Value)
من 17-أقل من 19	—					
من 19- أقل من 21.	1.50617	0,510	—			
من21-22	5,11364*	0,001	3,60746*	0,001	—	
المستوى التعليمى للام	**منخفض م=54,4848**		**متوسط م=55,2273**		**مرتفع م=57,2374**	
	متوسط الفرق	Sig (P.Value)	متوسط الفرق	Sig (P.Value)	متوسط الفرق	Sig (P.Value)
منخفض	—					
متوسط	6,01707*	0,001	—			
مرتفع	0,70072	0,406	5,31653*-	0,001	—	
دخل الأسرة	**فئة الدخل المنخفض م= 54,0833**		**فئة الدخل المتوسط م= 55,6623**		**فئة الدخل المرتفع م= 56,4706**	
	متوسط الفرق	Sig (P.Value)	متوسط الفرق	Sig (P.Value)	متوسط الفرق	Sig (P.Value)
فئة الدخل المنخفض	—					
فئة الدخل المتوسط	1,57900*-	0,037	—			
فئة الدخل المرتفع	2,38725*-	0,029	0,80825-	0,606	—	

يتضح من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى معارف فتيات الجامعة عن تربية الأبناء تبعا لإختلاف كلا من **:بالنسبة لعمر فتيات الجامعة** : حيث كانت هناك فروق معنوية دالة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح فئة العمر **من (21-22)** حيث بلغ متوسط تلك الفئة**(58,0000)**، مما يوضح أن فتيات الجامعة الأكبر سنا أكثر خبرة ودراية وأكثر إلماما بالأسس الخاصة بتربية الأبناء موضع الدراسة من شباب الجامعة الأصغر سنا ، ويرجع ذلك إلى أنه كلما تقدم الشباب فى العمر كلما زاد لديهم القدرة على الإلمام بالمعارف والمفاهيم والمهارات المرتبطة بتربية الأبناء والتعرف على الطرق والأساليب المستحدثة مما يتيح لهم تحسين آرائهم وإتجاهاتهم وهو ما أكدته دراسة ، وفاء عبد الرازق ، (2009) ، أزهار اللحيانى ،(2011) ، عهود العساف ، (2011) على أن الفرد في هذه المرحلة يحاول تحقيق قيم المجتمع الأخلاقية من خلال سلوكياته وتصرفاته ، ويصبح أكثر قدرة على إد راك آثار تصرفاته

والإهتمام بالتفكير المنطقي الناقد والاعتماد على النفس والقدرة على تحمل المسؤولية، كما أن الشباب فى هذه المرحلة لديهم حاجات ومطالب وتساؤلات عديدة تتعلق بتوزيع الأدوار داخل الأسرة، لإستقامة الحياة الأسرية ، **بالنسبة لتعليم الأم:** حيث كانت هناك فروق معنوية دالة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح المستوى التعليمى المرتفع حيث بلغ متوسط تلك الفئة **(57,2374)** مما يوضح أن المستوى التعليمى المرتفع لأمهات فتيات الجامعة يساعد على إكسابهن أسس ومعارف عن تربية الأبناء ويرجع ذلك إلى أن تعليم الأم المرتفع يزيد من تنمية الوعى بالأسس و المعارف الخاصة بتربية الأبناء لدى عينة الدراسة وإكسابهم سلوكيات إيجابية وخبرات أسرية سليمة وصقل مهارتهم في الإتجاه الذى يلبى متطلبات الحياة الأسرية وتمكينهم من تربية الأبناء في المستقبل بشكل سليم وذلك لأنه كلما أرتقى الفرد في التعليم كلما أمتلك مهارات عليا في التفكير تسهم في إختلافة عن الأقل مستوى في التعليم ، **بالنسبة لدخل الأسرة:** حيث كانت هناك فروق معنوية دالة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح فئة الدخل المرتفع حيث بلغ متوسط تلك الفئة **(56,4706)** مما يوضح أن الدخل الأسرى لآباء فتيات الجامعة يساعد على إكسابهن أسس ومعارف عن تربية الأبناء مما سبق يتضح أن الفئة من فتيات الجامعة عينة البحث ذو الدخل الشهرى المرتفع للأسرة هم الأكثر قدرة على إكتساب معارف ومهارات التكيف الأسرى والتعامل مع الأبناء حيث تستطيع الأسرة توفير مصادر تعلم مهارات التكيف والتفاعل من خلال المشاركات والمواقف وتوفير مصادر الإشتراك فى الدورات التدريبية ومصادر التعلم التى تعزز وتطور مهارات التثقيف الأسرى وتوعيتهم بأهمية وكيفية الطريقة الصحيحة في تربية الأبناء و هوما أكدت علية دراسة (O'Donnell, Julie, & Others,2016) بأن الدخل الشهرى المرتفع للأسرة يساعد على توفير مصادر الاشتراك فى الدورات التدريبية ومصادر التعلم التى تعزز وتطور مهارات التكيف المجتمعى .

ثالثا :- معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية

جدول (13)تحليل التباين بين فتيات الجامعة فى المعارف المتعلقة بالتعامل مع الخلافات الأسرية تبعا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للأسرة ن=(260)

عمر شباب الجامعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	35.271	3	17.636	2,661	غير دالة
داخل المجموعات	1703.079	256	6.627		
المجموع	1738.350				
المستوى التعليمى للأم	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة (ف)**	**الدلالة**
بين المجموعات	446.087	3	223.044	44.358	0,01
داخل المجموعات	1292.263	256	5.028		
المجموع	1738.350				
المستوى التعليمى للاب	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة (ف)**	**الدلالة**
بين المجموعات	12.497	3	6.249	0,930	غير دالة
داخل المجموعات	1725.853	256	6.715		
المجموع	1738.350				
دخل الأسرة	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة (ف)**	**الدلالة**
بين المجموعات	109.514	3	54.757	8.640	0,01
داخل المجموعات	1628.836	256	6.338		
المجموع	1738.350				

يتضح من جدول (13) وجود تباين غير دال إحصائيا فى المعارف المتعلقة بالتعامل مع الخلافات الأسرية تبعا لبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة (عمر شباب الجامعة – المستوى التعليمى للأب) حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى (2,661) ، (0,930) وهذه القيم غير دالة. فى حين تشير نتائج الجدول إلى وجود تباين دال إحصائيا فى المعارف المتعلقة بالتعامل مع الخلافات الأسرية لفتيات الجامعة عينة الدراسة تبعا لبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة (المستوى التعليمى للأم – دخل الأسرة) حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى (44.358)،(8.640) ، وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة 0.01وهذا يدل على وجود إختلافات دالة إحصائيا بين فتيات الجامعة عينة البحث فى تربية الأبناء ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار (توكى) للمقارنات المتعددة تبعا للمتغيرات السابقة وجدول (14) يوضح ذلك

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات فتيات الجامعة عينة الدراسة فى مستوى معارف التعامل مع الخلافات الأسرية وفقا لمتغيرات الدراسة ن=(260)

المستوى التعليمى للأم	منخفض م=45,5472		متوسط م=48,4382		مرتفع م=45,7586	
	متوسط الفرق	Sig (P.Value)	متوسط الفرق	Sig (P.Value)	متوسط الفرق	Sig (P.Value)
منخفض	--					
متوسط	-2,89103*	0,001				
مرتفع	-0,21145	0,683	-2,67958*	0,001		
دخل الأسرة	**فئة الدخل المنخفض م= 46.5882**		**فئة الدخل المتوسط م= 47.3052**		**فئة الدخل المرتفع م= 48.5278**	
	متوسط الفرق	**Sig (P.Value)**	**متوسط الفرق**	**Sig (P.Value)**	**متوسط الفرق**	**Sig (P.Value)**
فئة الدخل المنخفض	--					
فئة الدخل المتوسط	1,22258*	0,002				
فئة الدخل المرتفع	1,93954*	0,001	0,71696	0,291		

يتضح من جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى المعارف المتعلقة بالمشكلات الأسرية لفتيات الجامعة تبعا لإختلاف كلا من : **بالنسبة لتعليم الأم:** حيث كانت هناك فروق معنوية دالة عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المستوى التعليمى المرتفع مما يوضح أن المستوى التعليمى المرتفع لأمهات فتيات الجامعة يساعد على إكسابهن معارف عن المشكلات الأسرية والبحث عن الحلول المناسبة ورفع كفاءتهن نحو كيفية التعامل مع المشكلات والوصول إلى التفكير الأمثل لحل المشكلات وإكسابهن الوعى والخبرة اللازمة التى تساعدهم على تنمية مهاراتهن تجاه إجتياز الأزمات المستقبلية وهو ما أتفق مع دراسة (Whitson. Signeichambers,J(2014) كما أتفقت مع دراسة Sim, Tick, Chin, (2014) Jeffery, .التى أكدت على أن الأم ذات المستوى التعليمى الأعلى هى الأكثر قدرة على إكساب أبنائها من الشباب القدرة على إختيار أفضل الحلول للمشكلات وتفادى الأوضاع المسببة للمشكلات وتأهيلهم لحلها وتحمل مسئوليات الحياة

. **بالنسبة لدخل الأسرة:** حيث كانت هناك فروق معنوية دالة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح مستوى الدخل المرتفع (**48.5278**)مما يوضح أن مستوى الدخل المرتفع لآباء فتيات الجامعة يساعد على إكسابهن معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية وطريقة حلها وتفسر الباحثة ذلك بأن الفئة من الشباب ذو الدخل الشهرى المرتفع للأسرة هم الأكثر قدرة على إكتساب مهارات التحكم في الذات وحل المشكلات حيث تستطيع الأسرة توفير المخصصات اللازمة مع ممارسة الهوايات والأنشطة المحببة التى تنمى لديهن امتلاك الثقة اللازمة وتحمل المسئولية وهو ما تؤكده AsIan, (2014)Gulay,، دراسة (2016).Lewis Kendra&others التى أثبتت أنه كلما زاد الدخل كلما زاد الوعى بكيفية التغلب على المشاكل الأسرية كما اتفقت مع دراسة،(2016) O'Donnell, Julie, & Others ، Leao, Fernandes & Others, (2016) التى أثبتت أن الفئة من فتيات الجامعة عينة البحث ذو الدخل الشهرى المرتفع للأسرة هم الأكثر قدرة على إكتساب المهارات وتوفير مصادر تعلم المهارات و الاشتراك فى الدورات التدريبية ومصادر التعلم التى تعزز وتطور مهارات التعلم التعاونى والتواصل بفعالية والتعامل مع المشكلات والخلافات ، والقدرة على تخطى الأزمات والمشكلات المستقبلية ، مما سبق يتضح تحقق الفرض الثانى جزئيا .

الفرض الثالث

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر فى المعارف الأسرية بأبعادها.وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات المعارف الأسرية لفتيات الجامعة عينة الدراسة من الريف والحضر بأبعادها لكل من بعد (معارف عن إختيار شريك الحياة ، معارف عن تربية الأبناء ،معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية)

جدول (15) دلالة الفروق بين متوسط درجات فتيات الجامعة عينة الدراسة فى إستبيان المعارف الأسرية بأبعادها وفقا لنوع السكن (حضر –ريف) ن = (260)

البيان	حضر ن= 147		ريف ن= 113		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأبعاد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
معارف إختيار شريك الحياة	51.9660	7.40364	47.1504	7.05871	0,137	5.305	غير دالة
معارف تربية الأبناء	56.9116	4.70489	53.2743	3.29840	53,122	5,338	0,01
معارف التعامل مع الخلافات الأسرية	46.9864	2.79918	48.2832	2.08510	24,907	7,321	0,01
إجمالى مجموع المعارف الأسرية	155.8639	6.80113	148.7080	6.80113	3,590	8,006	0,01

يتضح من جدول (15) وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث فى إجمالى المعارف الأسرية حيث بلغت قيمة ت(8,006) وهى قيم دالة احصائياً .عند مستوى دلالة (0,01) كما تشير نتائج جدول (15) إلى وجود فروق غير دالة بين متوسطات درجات الفتيات في المعارف المتعلقة بإختيار شريك الحياة حيث بلغت قيمة ت(5.305) وهى قيمة غير دالة احصائياً.وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من ريم كحيلة ،كلوديا سعدة.(2016) علاء كيلانى ،(2018)،وقد يرجع سبب الإختلاف إلى إختلاف عينة البحث ومكان التطبيق ، كما يتضح من جدول (15) وجود فروق دالة بين متوسطات درجات فتيات الجامعة فى معارف تربية الأبناء لصالح أبناء الحضر حيث بلغت قيمة ت(5,338) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة **(0,01)** ، كما تبين من جدول (15) وجود فروق دالة بين متوسطات درجات فتيات الجامعة فى معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية لصالح أبناء الريف حيث بلغت قيمة ت(7,321) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة **(0,01)** ، مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث جزئيا .

الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المعارف الأسرية بأبعادها تبعا لطبيعة الدراسة (عملي –نظري) .وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً

تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات المعارف الأسرية لفتيات الجامعة عينة الدراسة فى الريف والحضر بأبعاده (معارف إختيار شريك – معارف تربية الأبناء –معارف التعامل مع المشكلات الأسرية – إجمالى المعارف الأسرية) .

جدول (16) دلالة الفروق بين متوسط درجات فتيات الجامعة عينة الدراسة فى إستبيان المعارف الأسرية بأبعادها وفقا لطبيعة الدراسة (عملي – نظري) ن = (260)

البيان	عملي ن=89		نظري ن= 171		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأبعاد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
معارف عن إختيار شريك الحياة	55.0112	9.74504	47.1988	4.29448	7,8124	8,956	0,001
معارف عن تربية الأبناء	51.9888	4.35758	57.0702	3.52567	5,0814	10,151	غيردالة
معارف التعامل مع الخلافات الأسرية	49.7079	2.83726	46.4269	1.53362	3,281	12,112	0,001
إجمالى مجموع المعارف الأسرية	156.7079	9.92495	150.6959	5.76816	6,012	6,173	0,001

يتضح من جدول (16) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات فتيات الجامعة من الكليات العملية والنظرية فى مجموع عبارات إجمالى مجموع المعارف الأسرية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6,173) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) لصالح الذين يدرسون فى الكليات العملية،وقد يرجع ذلك إلى تكوين المعارف الأسرية والتي لاتختلف من الفتيات اللاتى يدرسن في الكليات العملية إلى الفتيات اللاتى يدرسن في الكليات النظرية ولاسيما الشباب الجامعي فأصبح الشباب يكتسبون معارفهم الأسرية بغض النظر عن طبيعة الدراسة . كما تشير نتائج جدول (16) إلى وجود فروق غير داالة إحصائيا بين متوسطات درجات فتيات الجامعة من الذين يدرسون في الكليات العملية والنظرية فى معارف الفتيات عن تربية الأبناء حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (10,151) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.كما يتضح من جدول (16) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الفتيات من اللاتى يدرسن فى الكليات النظرية والعملية فى معارف إختيار شريك الحياة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (8,956) ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) لصالح الذين يدرسن فى الكليات العملية، وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل

من زينب درويش ، منيرة الشمسان .(2009)، ربيع نوفل وآخرون ،(2014) ، ريم كحيلة ،كلوديا سعدة.(2016) وقد يرجع سبب الإختلاف إلى إختلاف عينة البحث ومكان التطبيق ، كما أثبتت نتائج جدول (16) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الفتيات من اللاتى يدرسن في الكليات النظرية والعملية فى معارف عن الخلافات الأسرية ،حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (12,112)وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) لصالح الذين يدرسون فى الكليات العملية وبذلك يتحقق الفرض الرابع جزئيا

الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى المعارف الأسرية (معارف عن إختيار شريك الحياة – معارف عن تربية الأبناء – معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) قبل وبعد تطبيق البرنامج..وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات المعارف الأسرية لفتيات الجامعة عينة الدراسة بأبعاده لكل من بعد (معارف عن إختيار شريك الحياة – معارف عن تربية الأبناء – معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) تبعا لعمل الأم.

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسط درجات فتيات الجامعة عينة الدراسة فى المعارف الأسرية وفقاً لعمل الأم (عاملات وغير عاملات) ن = (260)

البيان / الأبعاد	عاملات ن=153		غير عاملات ن= 107		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
معارف عن إختيار شريك الحياة	50.4706	9.81343	49.0187	1.66530	1,4519	1,514	0,001
معارف ع تربية الأبناء	52.3595	3.37875	59.5794	1.61967	7,2199	1,793	0,001
معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية	49.0261	2.33663	45.4393	0,96326	3,5868	2,188	0,001
إجمالى مجموع المعارف الأسرية	151.8562	10.10629	154.0374	2.41038	2,1812	2,567	0,001

يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات فتيات الجامعة من أبناء الامهات العاملات وغير العاملات فى مجموع عبارات المعارف الأسرية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2,567)، وهى قيمة دالة إحصائياً لصالح أبناء ربات الأسر غير العاملات ، وقد يرجع ذلك إلى أن ربة الأسرة غير العاملة لديها الكثير من الوقت وأيضا التغير التكنولوجى الذى طال شتى مجالات

الحياة وخاصة الشباب الأمر الذى يؤدى إلى التقليل من دور الأم فى حياة الأبناء وخاصة فيما يتعلق بالمعارف الخاصة بالحياة الأسرية ولاسيما الشباب الجامعي فأصبح الشباب يكتسبون ثقافتهم من وسائل شتى بعيداً عن الأم مثل الأصدقاء والإنترنت واستخدام وسائل التكنولوجيا والفيس بوك لتكوين خبراتهم .كما يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات فتيات الجامعة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات فى معارف عن إختيار شريك الحياة حيث بلغت قيمة (ت) (1,514) وهى قيمة دالة إحصائياً لصالح ربات الأسر العاملات ، وتفسر الباحثة ذلك بأن خروج المرأة للعمل يساعد على إكسابها الخبرات الأمر الذى يؤدى إلى زيادة التراث الثقافى لديها ومن ثم زيادة قدرتها على نقل هذا التراث إلى أبنائها حيث أن الفتيات فى هذه المرحلة لديهن حاجات ومطالب وتساؤلات عديدة تتعلق بكيفية اختيار شريك الحياة، وأتفقت مع دراسة (وجدان العودة ،2013) ،(إبتسام الزوم ،2019) ، كما تبين من الجدول وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات فتيات الجامعة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات معارف عن إختيار شريك الحياة ، معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1,514) ،(2,188) على التوالى وهى قيمة دالة إحصائيا لصالح ربات الأسر العاملات . وتفسر الباحثة ذلك بأن ربة الأسرة العاملة نظرا لخروجها إلى العمل فهي تكتسب الخبرات الكافية التى تجعلها تنقل هذه الخبرات إلى أبنائها والمتمثلة في الحقوق والواجبات بين الزوجين والتعامل مع المشكلات والمواقف المختلفة التى تحدث بين الزوجين من تغيرات في نمط الحياة وتحمل المسئوليات وغيرها من العناصر التى تجعل الرؤية واضحة لدى المقبلين على الزواج للتكيف مع ما تحمله المرحلة القادمة من تغيرات ومعرفة الأدوار المنوطة بها في المستقبل و التى يجب الاستعداد لشغلها مستقبلا ، بينما يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات فتيات الجامعة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات فى المعارف الخاصة بتربية الأبناء ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة، (1,793) وهى قيمة دالة إحصائيا لصالح أبناء ربات الأسر غير العاملات وتفسر الباحثة ذلك ان ربة الأسرة غير العاملة لديها متسع من الوقت لتثقيف أبنائها أسريا من

خلال الحوار الدائم مع الأبناء في الثقافة الأسرية وجعلها حديثا أسريا يمارس بشكل يومى مما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس جزئيا .

الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى المعارف الأسرية (معارف عن إختيار شريك الحياة – معارف عن تربية الأبناء – معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية) قبل وبعد تطبيق البرنامج.وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات فتيات الجامعة عينة الدراسة فى مستوى المعارف الأسرية لكل من بعد معارف عن إختيار شريك الحياة – معارف عن تربية الأبناء – معارف التعامل مع الخلافات الأسرية ،إجمالى المعارف الأسرية) قبل تطبيق البرنامج وبعده. والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسط درجات فتيات الجامعة عينة الدراسة فى إستبيان المعارف الاسرية قبل وبعد تطبيق البرنامج ن = (20)

البيان	قبل التطبيق		بعد التطبيق		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأبعاد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
معارف عن إختيار شريك الحياة	48.9500	3.10305	57.8000	2.54641	8,85	70.547	0,001
معارف عن تربية الأبناء	47.5500	4.86096	53.3500	3.36037	5,8	43.747	0,001
معارف عن التعامل مع الخلافات الأسرية	44.7000	3.77108	54.9000	3.95900	10,2	53.010	0,001
إجمالى المعارف الاسرية	141.2000	5.79110	166.0500	8.43224	24,85	62.016	0,001

يتضح من جدول (18) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات فتيات الجامعة قبل تطبيق البرنامج وبعده فى إجمالى المعارف الأسرية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (62.016) وهى قيمة دالة إحصائياً ، عند مستوى دلالة 0,001 ، لصالح التطبيق البعدى كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات فتيات الجامعة قبل تطبيق البرنامج وبعدة فى المعارف المتعلقة بإختيار شريك

الحياة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (70.547) وهى قيمة دالة إحصائياً ، عند مستوى دلالة(0,001) لصالح التطبيق البعدى أى يزيد متوسط درجات فتيات الجامعة بعد تطبيق البرنامج عن قبل التطبيق بمقدار (8,85) ، كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فتيات الجامعة قبل تطبيق البرنامج وبعدة فى المعارف المتعلقة بتربية الأبناء حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (43.747) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) لصالح التطبيق البعدى أى يزيد متوسط درجات فتيات الجامعة بعد تطبيق البرنامج عن قبل التطبيق بمقدار (5,8) ،كما تبين من نتائج جدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شباب الجامعة قبل تطبيق البرنامج وبعدة فى المعارف المتعلقة بالمشكلات الأسرية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (53.010) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) لصالح التطبيق البعدى أى يزيد متوسط درجات فتيات الجامعة بعد تطبيق البرنامج عن قبل التطبيق بمقدار (10,2). مما يشير إلى أن مستوى المعارف الأسرية يزداد بزيادة معارفهن المرتبطة بالمعارف الأسرية ويرجع ذلك لتأثير جلسات البرنامج الإرشادى على فتيات الجامعة عينة الدراسة التجريبية فى رفع مستواهن المعرفى بالمعارف الأسرية وهنا يبرز دور البرنامج الإرشادى الذى تم تدريب الفتيات من خلاله فى رفع مستواهن المعرفى الأسرى حيث كان له أثر واضح على عينة الدراسة التجريبية. وتفسر الباحثة ذلك في أن جلسات البرنامج الإرشادى تساهم بشكل كبير في تطوير قدراتهم في تعديل أفكارهن وتعديل لبعض المفاهيم التى تحملها الفتيات المقبلات على الزواج وإكسابهن المهارات التى تساعدهن على بناء أسرة سعيدة وتغيير إتجاهاتهن وآرائن نحو مسئولية الزواج والأسرة ليتمكنو من التعامل مع الضغوط الزوجية والأسرية بمستوى من الإدراك يحقق الإستقراروالتوافق الزواجى والأسرى وتجاوز الخلافات الأسرية الزوجية وتبصيرهن بأسس تربية الأبناء تربية سليمة وكذلك مواجهة الحياة الزوجية الجديدة وفهم ما يتطلبة الزواج من مسئوليات ، حيث أن التثقيف الأسرى للفتيات قبل الزواج يعد عاملا مهما من عوامل تحقيق الديمومة والبقاء للرابطة الزوجية وتحمل مسئويات الحياة والقدرة على حل مشكلاتها . وأتفقت مع دراسة محمد الغامدى ،(2010) ، Faircloth (2008) ،مها صباح ،(2017) اللاتى

أثبتت أثر البرامج المعدة للأفراد المقبلين على الزواج بشكل أكثر بعد تطبيق البرنامج وأن الدورات التأهيلية للزواج أفادت عينة الدراسة فى عملية إختيار شريك الحياة وكذلك فى تنظيم الحياة الأسرية وتحمل المسئوليات وحل المشكلات التى تواجههن وإكسابهن المهارات اللازمة لكيفية التعامل مع المشكلات والخلافات وبالرجوع إلى الدراسات السابقة وجد أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة (Carroll & Doherty, (2003 ، Murphy., Park,& Lonsdale,(2006)، هند خليفة ،(2006)، عائشة ناصر (٢٠٠٧)، Victoria Blanchard, (2008)، إيمان عيسى ،(2016) (.2010 Fawcett Elizabeth B et. al) ، Hartshorne et al., (2010) ، وفاء بلة ،(2016)كما أوصت به دراسة كل من Sullivan, K.T., pasch (2004) L,A,Cornelius,T,L, Cirigliano,E.، غادة الطريف ،(2008) سميرة أبو غزالة ، (2008)، عبيد آل منظف ،غيداء الجويسر (2013)، عطاف أبو غالى ،(2013)، نعمة رقبان وآخرون ،(2013)، يوسف مقدادى ،(2013) بضرورة تقديم برامج التأهيل للمقبلين على الزواج وضرورة حرص الشباب على إثراء ثقافتهم ومعلوماتهم عن الأدوار الزواجية والأسرية، مما سبق يتضح تحقق الفرض السادس

التوصيات :-

إستنادًا إلى النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة الراهنة، توصي الباحثة بما يلي:

<u>فيما يخص التخصص :-</u>

1-تحسين إتجاهات الفتيات المقبلات على الزواج عموما من خلال إعداد دورات تدريبية وتثقيفية وتوعوية من قبل المتخصصين فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات ونشر الثقافة الزوجية لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة ورفع درجة الوعى الزواجى ومقومات الحياة الزوجية السعيدة لديهن وتدريبهن على بعض المهارات الحياتية ولكى يتمكنو من التعامل مع الضغوط الزوجية والأسرية بمستوى من الإدراك يحقق الإستقرار الزواجى والأسرى فى المستقبل.

2-العمل على الإهتمام بفئة الإناث من خلال تخصيص كتب متخصصة لديهن من قبل المتخصصين في مجال الأسرة والطفولة تعمل على تحسين معرفتهن,وتنمية مهاراتهن الفكرية والأسرية وادراكهن بطبيعة الحياة الزواجية قبل الزواج وخاصة في

الإتجاهات نحو شريك الحياة والاتجاهات نحو تربية الأبناء وأسباب الخلافات الأسرية وكيفية التغلب عليها

3-مشاركة المؤسسات التعليمية والهيئات المتخصصة في المرحلة الاعدادية والثانوية بإستحداث مادة أساسية للثقافة الأسرية من أجل مساعدة الشباب بهدف تحقيق التوافق الأسرى على أسس إجتماعية سليمة

فيما يخص الأسرة :-

1-توعية الشباب المقبلين على الزواج من قبل الآباء وتثقيفهم أسريا في سن مبكرة للأطفال من الوسائل الفعالة والأساسية لإنشاء جيل واعٍ وناضج فكريا واجتماعياً حتى يتمكن من إدارة حياته باستقلالية ومهارة ويتحرر فيما بعد من الاعتماد الكلي على أهله في محطات الحياة الأساسية من تعليم وزواج وصحة.

2-نقل الخبرات الأسرية السليمة من الآباء إلى الأبناء وتقديم المعلومات الأساسية اللازمة للنجاح فى الحياة الزوجية المستقبلية وتوعيتهم ببعض الإرشادات أو الصعوبات التى قد تعترض طريق الحياة الزوجية .

فيما يخص البرامج الإعلامية :-

1-مخاطبة البرامج الإعلامية جميع الفئات التعليمية للشباب والشابات المقبلات على الزواج للتأكيد على توصيل المعلومات والمعارف الأسرية الموجهة لهن فعليا على كافة المستويات الثقافية لتغيير اتجاهات وآراء وأفكار المقبلين على الزواج نحو مسؤولية الزواج والأسرة، ليتمكنوا من التعامل مع الضغوط الزوجية والأسرية بمستوى من الإدراك يحقق الاستقرار الزواجي والأسري والفائدة التى تعود من وراء ذلك عليهن من التقليل من المشاكل والخلافات الأسرية

2-الإستعانة بالبرامج الإعلامية الموجهة لتأهيل الشباب المقبل على الزواج وتعريفة بأدواره ومسئولياته وتهيئته لتكوين أسرة مستقرة لتمكينهم من إدراك أدوارهن الزواجية كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات متميزة للتأثير الفاعل على مسار حياتهم الأسرية ومستقبل مجتمعهم .

أولا :المراجع العربية

1. إبتسام بنت عبد الله الزوم ، (2019): **وعى الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وعلاقته ببعض المتغيرات** ،العدد (43) ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،جامعة بابل.
2. أزهار صلاح اللحيانى ،(2011): **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الإجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة
3. أحمد عبدالحليم عريبات ،(2001): **بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعة الأردنية**،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الجامعة المستنصرية
4. أحمد علي الأميرى،(2001): **فعالية برنامج إرشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طالب المرحلة الثانوية في تعز**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
5. أماني قطب رضوان، (2014): **وعي الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية**، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر
6. أمل سالم العواودة ، جهاد السعايدة ، هناء الحديدى ،(2013): **أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية** ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد الحادى والعشرون ،العدد الأول ص 227 –ص255
7. أمنة راشد بنجر ،(2010): **دور المدرسة الثانوية في إعداد الطلاب وتزويدهم بالثقافة الزواجية من منظور تربوى إسلامى** ، مجلة مستقبل التربية العربية مج 17 ع 66 9ص–52 مصر
8. إيمان صلاح رزق،(2003):**إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
9. السيد رمضان ،(2002) : **إسهامات الخدمة الإجتماعية في مجال الأسرة والسكان** ، الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ،ص223
10. إيمان محمد عيسى ، (2016): **فعالية برنامج إرشادى تأهيلى لتنمية التوافق الزواجى لدى عينة من المقبلين على الزواج من الجنسين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة بنى سويف .

11. حاتم حاتم حمد الشمرى،(2013): **فاعلية الدورا التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج في الحدمن الخلافات الزوجية**، رسالة ماجستير غير منشورة، العلوم النفسية والإجتماعية، جامعة نايف.

12. حسن مصطفى عبد المعطى ،(2001): **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة** ، القاهرة، دار القاهرة، ص 13.

13. حسين حسن سليمان ، (2005): **السلوك الانساني والبيئة الإجتماعية بين النظرية والتطبيق**، (ط 1)، بيروت، لبنان: المؤسسة الجامعية.

14. حوواسة جمال ،(2014): **أسلوب إختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة قالمة**، مجلة العلوم الاجتماعية.ع. 18 ، جامعة سطيف، الجزائر

15. ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كايد عبدالحق ،(٢٠٠٤): **البحث العلمي– مفهومه– أدواته– أساليبه**، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع

16. ريم كحيلة ، كلوديا سعدة ،(2016): **معايير إختيار شريك الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية** دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38)، العدد (4)

17. ربيع محمود نوفل،صفاء خضير أحمد ، أمانى قطب رضوان ، (2014): **وعى الشباب بأسلوب إختيار شريك الحياة وعلاقته بالقدرة على إتخاذ القرار وتحمل المسئوولية** ، مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية ،جامعة المنصورة ، مجلد 5(4) :529-55

18. زينب عبد المحسن درويش ، منيرة عبد الله الشمسان .(2009):**معايير إختيار شريك الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموغرافية لدى عينة سعودية ومصرية من طلاب الجامعة** ، جامعة الملك سعود ، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، الحولية الخامسة، الرسالة الأولى، كلية الآداب، جامعة القاهرة،

19. سامية الساعاتي،(2003): **الشباب العربى والتغير الإجتماعى** ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع

20. سليم القيسى ،قبلان المجالى ،(2000): **أسباب الطلاق في محافظة الكرك** ،الأردن ،دراسة ميدانية ،مجلة مركز البحوث التربوية ، 18- 173-214

21. سميرة على أبو غزالة ، (2008): **فاعلية الإرشاد بالواقع في تحسين التوافق بين الزوجين** ، دراسات نفسية ، مصر مجلد (18).

22. سهير حسين جودة ، (٢٠٠٩):**برنامج إرشادي مقترح لتعزي ز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

23. عائشة أحمد ناصر ،(2007): **فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض المتغيرات الشخصية لكلا الزوجين وتأثيره على التوافق النفسي للأبناء**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، قسم الارشاد النفسي، جامعة القاهرة.

24. عطاف محمود أبو غالى ،(2013): **فاعلية برنامج إرشادى عقلانى إنفعالى سلوكى في تحسين التوافق الزواجى لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى** ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ه

25. عبد المجيد سيد أحمد منصور ، زكرياأحمد الشربينى ،(2005) : **الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامى ،المشكلات ،القضايا ،مهارات الحياة** ،الطبعة الأولى ،دار الفكر العربي ،القاهرة.

26. عبيد بن علي عطيان آل مظف، غيداء عبدالله الجويسر،(2013): **دور برامج التأهيل فى لتوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة** ، دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها بمدينة جدة ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الآداب والعلوم الإنسانية ، مج 21 ، ع1 ، ص ص127-162.

27. عزيزة بنت على بن محمد الدويرج ،(2011):**دور الأسرة في تربية الطفل للمحافظة على الملكية** ، رسالة ماجستير ،أصول التربية ، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الإجتماعية ، قسم التربية .

28. علاء صلاح كيلانى ،(2018): **تقويم برنامج تمكين وحماية الشباب في تنيمة وعي جماعات الشباب الريفي المقبلين على الزواج بمعارف عن الحياة الأسرية السليمة** : دراسة مطبقة على برنامج هيئة بلان الدولية بالقرى المختارة بمحافظة أسيوط، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ، ع60 ،ج3

29. علياء عبدالله العمري،(٢٠٠٣): **بعض العوامل الإجتماعية والثقافية المؤدية إلى الطلاق المبكر**، دراسة ميدانية في محافظة جدة، رسالة ماجستير، قسم الإجتماع، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

30. علي بن محمد آل درعان، (2010): **فاعلية برنامج التأهيل الأسرى بمركز المودة الإجتماعي للإصلاح والتوجيه الأسرى**، جدة: مركز المودة الإجتماعى للإصلاح والتوجيه الأسرى

31. عهود عبد العزيز العساف ،(2011): **دراسة تقويمية للبرامج الإرشادية للمقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري في الرياض**، رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية)غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض

32. علياءعبد الله العمري،(2003): **بعض العوامل الإجتماعية والثقافية المؤدية للطلاق المبكر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ،جدة .ص 43.

33. غادة الطريف ،(2008): **دور المجتمع في إعداد الشباب للزواج** ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الرابع والعشرون ، الجزء الأول ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان

34. فاطمة محمد الشهري،(2002)**:نعم للمسئولية** ،المجلة العربية ،(299)،الرياض ، مطابع الشرق الأوسط

35. فتحى محمد محمود،(2010): **فاعلية الاتصالات فى إدارة الأزمات الأمنية بأجهزة وزارة الداخلية**، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض

36. فهدبن محمد الحارثى ، فتحى مهدى نصر ،(2017): **برنامج إرشادى تدريبى للتنمية القيم الأسرية وتحسين التواصل اللفظى وخفض العنف الأسرى لدى طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا بجامعة الباحة** ، مجلة الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ،الجزء (1) ، العدد (50)

37. كلثم على الغانم،(2010): **اتجاهات الشباب نحو قضايا الزواج دراسة استطلاعية على عينة من الشباب القطري**. المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، قطر، ص 28,35-41

38. ماجد ملحم أبو حمدان ،(2011)**:طرائق التنشئة الإجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في إتخاذ القراراداخل الأسرة** ، دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد ،(27) ، العدد (4/3)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة دمشق ،سوريا .

39. محمد بن أبو طالب هزازى ،(2012): **دور الأسرة في تربية طفل ما قبل المرحلة الإبتدائية على تحمل المسئولية من منظور التربية الإسلامية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ،كلية التربية

40. محمد بن سعيد الغامدى ،(2010): **البرامج التأهيلية وتأثيرها فى الحياة الزوجية ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودى المتزوجين بمحافظة جدة** ،بحث منشور بمجلة كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، العدد 54.

41. محمد على سلامة،(2007)**:محكمة الأسرة ودورها في المجتمع** ط1،دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر ، الإسكندرية ،ص69

42. محمد محمد بدرى ،(2006): **اللمسة الإنسانية لمحات في فن التعامل مع الأبناء** (الطبعة الثالثة)، القاهرة: دار الصفوة، ص 632-634.

43. محمود عطا عقل،(٢٠٠٠): **الارشاد النفسي والتربوي** ، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع،الطبعة (1) .

44. مصطفي عبد الرحمن حجازي،(2011): **دوافع الارشاد الأسري ومتطلباته في دول مجلس التعاون**، سلسلة الد را سات الاجتماعية المنامة، عدد 67 ، ط 1 ، مملكة البحرين.

45. مشاعل بنت عبد الله سعود أل سعود،(2004) : **دور المدرسة في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية** ، رسالة ماجستير غير منشور ة ، جامعة الملك سعود ، الرياض

46. منصور عبد الرحمن بن عسكر،(2009): **اتجاهات الأسرة السعودية نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجية**، المؤتمر العلمي للجمعية السعودية لعلم الاجتماع، التغيرات المعاصرة للأسرة السعودية
(http://www.imamu.edu.sa/colleg_instt/colleg/sociology/saudi_jam3eye)

47. منى عبد الله حسن ،(2008) : أساليب مواجهة الأزمات الأسرية دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر

48. منيرة بنت عبدالله الشمسان ،(2004) : **التوافق الزواجى وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية** ، دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية للبنات ، قسم التربية وعلم النفس ، الرياض

49. مها خالد صباح ،(2017): **أثر برنامج إرشادى يستند إلى نظرية الإرشاد العقلانى الإنفعالى فى تطوير مهارات حل المشكلات لدى فئة الشباب المقبلين على الزواج فى فلسطين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .

50. نادية عبد المنعم عامر،(2008): **برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجي**، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

51. نعمة مصطفى رقبان،(2000) : **فاعلية مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية نحو إدارة الأزمات الأسرية وأثر ذلك على المناخ الأسري**، المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، كلية التجارة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

52. نعمة مصطفى رقبان، هبه الله على شعيب و السرسى، هبه عادل طلعت السرسى،(2013): **دور مراكز المشورة في اكساب الشباب الوعى بالأدوار الزواجية** ،مجلة كلية الزراعة، العدد 4 ، جامعة المنصورة، ص1473 – 1461

53. نيفين مصطفى حافظ ،إلهام فرج العويصى ، (2016): **الأثر التعليمي لبرنامج ارشادي لتنمية وعي الفتاة الجامعية بالمهام الأسرية**، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى – مجلد ٣٧ العدد (٤) أكتوبر – ديسمبر

54. هبة الله علي شعيب،(2008): **علاقة خروج المرأة للعمل ومفهوم ومستوى آداء المرأة للمهام الأسرية والتوافق الزواجي**،رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

55. هند مصطفى خليفة ،(2006): **فعالية برنامج مقترح لتنمية الثقافة الأسرية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجدة** الأقسام الأدبية، رسالة ماجستير، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات بجدة الأقسام الأدبية

56. وجدان بنت عبد الرحمن العودة،(2013): **أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزواجي لعينة من ربات الأسر بمدينة الرياض**، مجلة العلوم الزراعية، العدد (4) ، كلية الزراعة، جامعة المنصورة

57. وفاء محمود عبد الرازق،(2009) : مقومات التوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات وغيرالمتزوجات بجامعة الملك سعود :مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود الرياض

58. وفاء عبد الستار السيد بله،(2016): **برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر

59. يوسف موسي مقدادي، (2013): **فاعلية برنامج تطوير العاملين في مجال الارشاد الأسري في تحسين مستوي التكيف الزواجي وتحسين اتجاهات التنشئة الوالدية في أسرهم**، مجلة بحوث كلية العلوم التربوية، المجلد (40) ملحق (2) . قسم العلوم النفسية، جامعة آل البيت، الأردن

ثانيا: المراجع الأجنبية

60. Asian, Gulay; (2014): **An Analysis of the Demand For Post Graduate Educational Science Programs**, Educational Science, Theory Practice, V.14, N.5, Turkey

61. ALvarez, I; JAFFE, K,(2004):**Narcissim Guides Mate Selection Humans Mate Assortatively** . Vol 2, Evolutionary Psychology, P177-19.

62. Carroll, J.S., Doherty, W.J.(2003): **Evaluating the Effectiveness of Premarital Prevention Programs** : A Meta-Analytic Review of Outcome Research , Family Relations 52(2),105-123 Review of Outcome Research, Family Relations 52(2),105-123.

63. Faircloth, E. Patricia, W. Jennifer, M. Alice, S. (2008): **Evaluating a brief prevention program for improving marital conflict in community families**. Journal of FamilyPsychology, 22(2):193- 202.

64. Fawcett Elizabeth B et. Al: (2010): **Do Premarital Education Programs ReallyWork**? A Meta-Analytic Study - Rwh Weston: Family and Marriage Program, Australian Institute of Studies Australia, 2003 p6

65. Feansis ,A- Janna (2002):**Met Young Weeds With community Programs** ,N.Y Office Of Education Press ,P 315

66. Hartshorne, S.; Sperry, L. and Watts, E. (2010): **Ethical Issues in Open-**

Forum Family Counseling or Education, Journal of Individual Psychology, 66 (2), 144-151.

67. Leao, Fernandes & others, (2016): **Does the Economic Crisis Have an Influence on the Higher Education Dropout Rate**?, European Journal of Higher Education, V.6, N.4, Ligoon, Portugal
68. Lewis, Kendra & other's, (2016): **Effects of the "Positive Action" Program on Indicators of Positive Youth Development Among Urban Youth Developmental Science**, V.20, N.1, Illinois.
69. Murphy, M., Park, J. & Lonsdale, N.(2006): **Marriage and Family Therapy Students**' Change in Multicultural Counseling Competencies after a Diversity Course. Contemporary Family Therapy: An International Journal; 28 (3), 303-311
70. O'Dennell, Julie, & others, (2016): **helping low –Income urban youth make the transition to early adulthood**, a retrospective study of the YMCA youth institute, After school m) others, N.23, California.
71. Paruk Petersen& Bhana, Arvin (2009): **Facilitating health enabling social contexts for youth qualitative evaluation for a familybased** HIV prevention pilot program, American journal of family therapy, VOL.8 lssues1, pp.61-68.
72. Rwh Weston:,(2003): **Family and Marriage Program Australian Institute of Family Studies,** Australia, P6
73. Saidon, R., Ishak, A., Alias, B., Ismail, F.,& Aris, S. (2016):**Towards Good Governance of Premarital Course for Muslims in Malaysia** InternationalReview of Management and Marketing-6-12
74. Soloman Phyllis& Darine Jeffery.(2001): **The Impact of individualized consultation and group workshop family education interventions** on 111 relative outcomes, journal of nervous and mental disease,
75. Sim, Tick, Chin, Jeffery.(2014): **Do Mather's and Father's Authoritative & Authoritarian Parenting Interact**, An Expiration on Schooling Aspects With a Singapore Adolescent Sample, Youth & Society, V.46, N.2, Singapore
76. Stanley, Scott. (2005**):Dissemination and Evaluation of Marriage Education in the Army, Family Process**,Vol,44, No. 2, p.p187-199
77. Twomey, p (2009): **Analysis of crisis Management planning in Illinois public of Graduate studies**, University of Western Illinois
78. Vail, S. (2012):**Reducing the Divorce Rate Among Christians in America:** Premarital Counseling a Prerequisite for Marriage. Unpublished Master Thesis. Liberty University Baptist Theological Seminary, North Carolina, USA.
79. Victoria Blanchard,(2008): **Does Marriage and Relationship Education**

Improve Couples (2) Communication? A Meta-Analytic Study, A thesis submitted to the factuality of Brigham Young University in Partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of. Since Department of Marriage Family and Human Development, Brigham Young University , PP: 4-58, contentdm.lib.byu.edu/ETD/image/etd2278.

80. Whitson**,** Signeichambers, J.,: (2014): **Intervention LSCI Skills for Parents, Reclaiming Children & Youth**, V.23, N.2, New York